الخيرية العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 375 أبريل 2022 م
رمضان 1443 هـ

Khayriatnet

مشاريع الخير.. تحيي الآمال وتبهج النفوس

13 مليون دولار.. حجم الإنفاق الخيري من ريع الوقفيات خلال عامين

افتتاح المركز الكويتي للأشعة لخدمة أكثر من 320 ألف فلسطيني

لنرسم البسمة في شهر رمضان على وجوه أعيتها الحاجات!

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

قال تعالى:
(قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا)

%2.5

زكاتك

بركة مالك

للزكاة امسح هنا

للتبرع أون لاين
www.iico.org

الخط الساخن
1808 300

khayriyanet

لنرسم البسمة في شهر رمضان على وجوه أعيتها الحاجات!

على الرغم من أن نهر أعمال الخير في الكويت لم يتوقف عن التدفق على مدار العام، فإن شهر رمضان الفضيل يشهد نشاطًا مضاعفًا، لما يضفيه من أجواء روحانية مُميزة ومُحفزة إلى البذل والإنفاق والتسابق في الخيرات.

القيم والأدبيات الإسلامية تفيض بالحديث عن جوانب العطاء في هذا الشهر الكريم، شهر الجود والإحسان، شهر التواصل والتكافل، شهر الرحمة والإحساس بمعاناة الفقير واليتيم، شهر السعي على المريض والأرملة والمسكين.

من خصوصية هذا الشهر المبارك أن العمل الصالح فيه وافر الأجر، عظيم الثواب، جليل القدر، يتسابق فيه أهل الخير على البذل والعطاء مقارنة بسائر الشهور، اقتداءً برسول الإنسانية صلى الله عليه وسلم الذي كان أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان.

الشهر الكريم طرق أبوابنا مناديًا «يا باغي الخير أقبل»، والفئات الضعيفة من حولنا تعلّق آمالًا كبيرة على حصاد هذا الموسم، لتخفيف معاناتهم مع العوز والحاجة، والحدّ من آثار اللجوء والنزوح، لا سيما أن الأزمات الإنسانية طال أمدها، وبقي ضحاياها يصارعون من أجل البقاء في مخيمات عشوائية لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء، ولا توفر لهم الحد الأدنى من الحياة الإنسانية.

من أعظم دروس شهر الصوم، أنه يُشعر الصائم بأحوال هؤلاء المشردين الذين لا يجدون شربة ماء نظيفة تروي ظَمأهم، ولا كسرة خبز تُقيم أودهم، ولا مأوى آمنًا يحفظ كرامتهم، ويصون خصوصياتهم.

ولهذا، يفوز ويفلح، من يرقّ قلبُه، وتسمو نفسُه، وتجود أياديه، وتكثر عطاياه إنفاقًا وإحسانًا وتفقّدًا للفقراء، وسعيًا في حاجة ضحايا الكوارث والنزاعات.

في هذه المناسبة الطيبة اعتادت الكويت أن تشهد ملاحم إنسانية فريدة، تعظم روح المنافسة في الخيرات، وتترجم قيم العطاء والتآزر والتكاتف في أجلّ معانيها، حيث تنشط مؤسساتها الخيرية لتدل الناس على الخير من خلال برامج ومشاريع مدروسة، تتناول الاحتياجات الأساسية للفئات الأكثر احتياجًا من الفقراء واللاجئين والنازحين.

وفي هذا الخضم، شمّر أبناء الهيئة الخيرية السواعد، وأطلقوا الحملة الرمضانية للعام 1443 هـ - 2022م «فيكم الخير»، مصحوبة بحزمة من المشاريع التنموية والثقافية والتعليمية والصحية والاجتماعية التي تستهدف المجتمعات الأكثر فقرًا والأشد حاجة.

ومع حرص الهيئة الخيرية على المشاريع ذات الأثر المستدام، انطلاقًا من خطتها الاستراتيجية 2020- 2024م التي تهدف إلى بناء الإنسان وتنمية قدراته الاقتصادية والثقافية والتعليمية، جاء اهتمامها بمشروع «إفطار الصائم» إحياءً للسنة النبوية كما في الحديث الشريف: «من فطّر صائمًا، كان له مثل أجره، غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء».

الهيئة أطلقت هذا المشروع الموسمي في 22 دولة، بالشراكة مع 9 مكاتب خارجية تابعة لها، و35 جهة خيرية شريكة ومعتمدة في وزارة الخارجية الكويتية، و16 فريقًا تطوعيًا، وتُقدر عدد السلال الغذائية التي بدأت في توزيعها حلول هذا الموسم بـ 21 ألف سلة لفائدة 126 ألف مستفيد من الأسر المتعففة داخل الكويت وخارجها.

ومن المشاريع التي ارتبطت بهذه المناسبة الكريمة زكاة الفطر وكسوة الأسر المتعففة وعيدية اليتيم وغيرها، مما تحرص عليه الهيئة وفرقها التطوعية لإدخال الفرحة والبهجة على قلوب أصحاب الحاجة وأبنائهم.

ولا يتوقف الأمر عند حدود هذه المشاريع الموسمية فحسب، وإنما يتسع المجال ليشمل قائمة من المشاريع التنموية (إيوائية وإنتاجية)، باتت تمثّل حاجة أساسية للمجتمعات المنكوبة؛ لتمكينهم اقتصاديًا وصناعة حياة كريمة لهم، عبر مدن وقرى نموذجية ومشروعات صغيرة تُدرُّ عليهم دخلًا، وتغنيهم عن الحاجة.

وتتزايد أهمية الحاجة إلى المشاريع الثقافية (مساجد، كفالات للدعاة والمعرفين بالإسلام، مراكز إسلامية) من أجل نشر الثقافة الإسلامية، عبر منابر الوسطية ومنصات الاعتدال، وتعزيز قيم التسامح والتعايش، والحد من الغلو والانفلات، ومواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا.

وكذلك المشاريع الصحية التي تتنوع بين (منشآت، عمليات جراحية، أجهزة ومستلزمات طبية)، من أجل حماية الفقراء من الأمراض، ووقايتهم من الأوبئة والفيروسات، وفي هذا المجال أجاز الفقهاء الزكاة المفروضة ضمن مصرف «في سبيل الله»، وأكدوا أن الزكاة شرعت لدفع حاجة نازلة لمن تصرف له، وحاجة الإنسان للعلاج حاجة مُلحّة؛ ولا حرج في دفع الزكاة لرفع هذه الحاجة.

وتعد المشاريع التعليمية أكثر إلحاحًا وضرورة في ظل ما أحدثته الحروب والنزاعات من تدمير للمدارس والجامعات وتركها أثرًا بعد عين، وما ترتب على ذلك من تسرب ملايين الأطفال من العملية التعليمية، فضلًا عن كفالة الطلبة الذين قد يحرمون من التعليم لعدم قدرتهم المالية.

لم يعُد التعاطي مع ملف الأيتام وفق النظرة التقليدية التي تتوقف عند الرعاية المعيشية، وإنما تجاوزه إلى الرعاية الشاملة تعليميًا وصحيًا ونفسيًا وروحيًا، وما أكثر الأيتام في محيطنا الذين حُرموا رعاية الأبوين أو أحدهما، أو شردوا جراء الكوارث والنزاعات، وما أعظم أجر الكافلين، كما ورد في الحديث الشريف: «أنا وكافلُ اليَتيمِ في الجَنَّةِ هَكَذا وأشارَ بالسَّبَّابَةِ والوُسْطَى، وفَرَّجَ بيْنَهُما شيئًا».

ولا تقل مشاريع المياه أهمية عن سابقاتها، ففي ظل الجفاف والتصحر، تجدب الأرض، وتندر المياه الصالحة للشرب، ويظهر الإنسان والحيوان والنبات كأعواد يابسة من شدة الجوع وقسوة العطش، ولهذا تظل مشاريع سقيا الماء، من أفضل الصدقات.

إن المسارعةَ إلى الخيراتِ من أعظم القرباتِ إلى اللهِ عز وجل، لا سيما في هذا الموسم الذي تتضاعف فيه الحسنات، وتتعاظم فيه أرباح التجارة مع الله، وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ».

والحال أنه في بلد العطاء تمتزج روح المبادرة والمنافسة لتصوغ قصصًا إنسانية، سامية في مقاصدها، نبيلة في غاياتها، ومؤثرة في حصادها، مجسدة لأسمى معاني التكافل والتعاون، ومعظمة لأقدس قيم الأخوة والتراحم والتعاطف.

هكذا يستمر العطاء من أجل رسم البسمة على وجوه أعيتها الحاجات، ونفوس أرهقتها الكربات، وقلوب أوجعتها الانكسارات، وأجساد أنهكتها الأمراض والإصابات، وضعفاء عانوا كثرة النزوح والترحال، وأطفال قاسوا الحرمان.

«العالمية»

العالمية

تـــرأس مجلـــس الإدارة
منـــذ إصدارهـــا حتـــى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمـــادى الأولـــى 1431 هـ
يوســـف جاســـم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبـد الله معـتوق المعـتوق

رئيس التحرير
بدر سعـود الصميـط

مدير التحرير
رجـب الدمنـهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (375)
أبريل 2022 م - رمضان 1443 هـ
السنة الثالثة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

إطلاق حملة "فيكم الخير" لدعم الاستجابة الإنسانية للمشروعات التنموية والموسمية للهيئة الخيرية **04**

13 مليون دولار.. حجم الإنفاق الخيري من ريع وقفيات الهيئة الخيرية خلال عامين **08**

افتتاح المركز الكويتي للأشعة التشخيصية لخدمة أكثر من 320 ألف فلسطيني **12**

تأهيل 1000 باكستاني وأفغاني لسوق العمل بدعم الهيئة الخيرية وإشراف مفوضية اللاجئين **14**

إطلاق مشروع الهدى لتأهيل 550 مهتديًا جديدًا في البرازيل بمشاركة علماء واختصاصيين **18**

مشروع الشفيع يحتفي بتخريج 185 طالبًا وطالبة من أبناء تتارستان وسوريا في تركيا

22

24 تزويد 460 أسرة سورية لاجئة في تركيا بحاجتها من الخبز على مدى 60 يومًا

تثقيف 500 طالب سوري شرعيًا وحياتيًا في دورات أكاديمية تحصينًا لهم من التطرف

28

3،587 يمنيًا استفادوا من مشاريع تنموية وإنتاجية مستدامة منذ مطلع 2021م

30

د. عصام يوسف يكتب: العمل الخيري في اليمن.. عنقاء العطاء والارتقاء

32

مسجد النهضة في مأرب و8 محلات وقفية.. مشروع للتنمية المجتمعية والثقافية

35

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.م.
للطباعة والتغليف

بهدف تمكين أصحاب الحاجة اقتصاديًا وثقافيًا ومعيشيًا خلال الشهر الفضيل

إطلاق حملة «فيكم الخير» لدعم الاستجابة الإنسانية للمشروعات التنموية والموسمية للهيئة الخيرية

أطلقت الهيئة الخيرية حملتها الرمضانية للعام الحالي 1443 هـ - 2022م، تحت شعار «فيكم الخير»، عبر موقعها الإلكتروني وحساباتها الاجتماعية ومنتجاتها الإعلامية وتطبيقاتها الذكية ووسائل الإعلام.

وتهدف الحملة إلى تعزيز قيم التكافل والتآزر وتعبئة الموارد، ورفع مستوى الاستجابة الإنسانية لمشروعاتها التنموية والموسمية، التي من المأمول أن تسهم حصيلتها في تمكين أصحاب الحاجة من الفقراء والمنكوبين اقتصاديًا وثقافيًا ومعيشيًا وإدخال السرور على قلوبهم.

■ بدء توزيع السلال الغذائية في تونس

وتستقبل الهيئة الخيرية تبرعات المحسنين وأهل الخير في المقر الرئيس لها، في جنوب السرة وعبر 15 مركزًا إيراديًا بالمحافظات وموقعها الإلكتروني https://www.iico.org ومن خلال الاستقطاعات والإيداعات البنكية، وعبر التواصل مع كبار المتبرعين وشركات القطاع الخاص.

ويُشكل مشروع «إفطار الصائم» مناسبة موسمية لدعم روابط المودة والتكافل

■ جانب من توزيع السلال الغذائية باليمن

"إفطار الصائم" يستهدف 126 ألف مستفيد في 22 دولة بالتعاون مع 9 مكاتب خارجية و 16 فريقًا تطوعيًا و 35 منظمة خيرية شريكة

■ ■ ■

الهيئة تمضي بفرقها التطوعية نحو استثمار أجواء رمضان لحث المحسنين على دعم مشاريع الخير"

■ خيركم من تعلم القرآن وعلمه

بين المسلمين وإحياء السنة النبوية، ولهذا تحرص الهيئة على إنفاذه سنويًا، وتستهدف هذا العام الأسر المتعففة في 22 دولة، بالتعاون مع المكاتب الخارجية للهيئة، و16 فريقًا تطوعيًا و35 منظمة خيرية شريكة معتمدة في وزارة الخارجية الكويتية.

وتعمل الهيئة الخيرية على توزيع 21 ألف سلة غذائية، وتكفي السلة الغذائية الواحدة أسرة مكونة من 6 أفراد طوال الشهر الفضيل، بالإضافة إلى توزيع آلاف الوجبات في القدس الشريف، ليبلغ إجمالي المستفيدين 126 ألف مستفيد داخل الكويت وخارجها، وتحتوي السلة على مواد أساسية متنوعة، وفق احتياجات كل شعب وعاداته الغذائية.

وتشمل قائمة الدول المستفيدة من هذا المشروع الكويت والأردن والسودان وأوزبكستان وكازاخستان وأوغندا والنيجر وبنين وفلسطين وسوريا ولبنان واليمن وقرغيزيا وتركيا وبوركينافاسو والصومال والعراق وتونس وكولومبيا والسلفادور وباكستان، بالإضافة إلى اللاجئين البورميين في بنغلاديش.

ويحلّ شهر رمضان هذا العام في ظل أوضاع إنسانية صعبة تجتاح العديد من البلدان حول العالم على خلفية الآثار المترتبة على جائحة كورونا والأزمات الاقتصادية والحروب والنزاعات الأهلية، وفي هذا الإطار يُعد مشروع إفطار الصائم بابًا للخير، وتخفيفًا لمعاناة ضحايا هذه الأزمات والكوارث.

وفي ظل أعمال الخير التي تسود المجتمع الكويتي في هذا الشهر الفضيل، تمضي الهيئة الخيرية وفرقها التطوعية وإداراتها المختلفة بكل إقدام نحو استثمار هذه الأجواء في حث الناس على الخير، وتعزيز قيم التراحم والتكافل والتضامن والعطاء والأخوة، والإعلان عن المشاريع التي تلبي احتياجات المستفيدين، حيث ينشط 11 فريقًا تطوعيًا خارج الكويت بالشراكة مع جمعيات محلية، حيث يعمل فريق تراحم في أوساط اللاجئين السوريين في لبنان، وأهل غزة، ومسلمي بورما

■ سلال غذائية جاهزة للتوزيع في اليمن

مشاريع حملة «فيكم الخير» تنتظر دعم الأيادي البيضاء

■ من مخطط مدينة التآخي السكنية

■ تدشين مدينة التآخي الـ 6 في الشمال السوري بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي، ويتألف المشروع من ٢١ عمارة سكنية وكل عمارة تتكون من ثلاث طوابق، وكل طابق من أربع شقق، ومساحة الشقة الواحدة 55 مترًا مربعًا، وتتكون الشقة من ثلاث غرف ومطبخ ودورة مياه وبلكون، وبذلك يبلغ عدد المنازل 252 منزلًا.

كما تتضمن المدينة مسجدًا ومدرسة وسوقًا تجاريًا و10 محال وحدائق وأرصفة وشبكة مياه الشرب وأخرى للصرف الصحي، وبئرًا ارتوازية وخزان مياه وشبكة طرق رئيسة والفرعية.

وتنقل المدينة النازحين من حياة الخيام الى بيوت سكنية مجهزة، تقيهم آثار الظروف المناخية الصعبة، وتحفظ لعائلاتهم كرامتهم وتقدم الخدمات التعليمية لأبنائهم، وتحد من الآثار الاجتماعية والنفسية لسكان الخيام.

■ مشروع عطاؤكم شفاء 5، وهو عبارة عن مشروعين أحدهما توفير جهاز أشعة لمستشفى الإسراء في الضفة، والآخر تجهيز عيادة قلب مع مستشفى الكرامة في غزة.

■ حفر بئر ارتوازية في تنزانيا آلي مزود بمضخة كهربائية وعمق 120 مترًا، وخزان سعة 10000 ليتر، و 10 حنفيات، ونقطتين توزيع، ويقدر العمر الافتراضي للبئر بـ 30 سنة.

■ إطلاق حملة لكفالة طلبة جامعيين في غزة، بهدف دفع الرسوم الدراسية المتبقية لـ 1000 طالب في تخصصات مختلفة.

■ تسويق صندوق لدعم أسر الأيتام في فلسطين، سوريا، اليمن، والسودان عبر إنشاء مشاريع إنتاجية تنموية لأسر الأيتام تساعدهم على رفع المعاناة عن كاهلهم في ظل الظروف القاسية التي يعيشونها جراء فقدان الأب والسند المعيل.

ويسهم المشروع في توفير مصدر دخل لهذه الأسر وإغنائها عن السؤال، للوصول إلى حالة الاعتماد على النفس، وتوفير مصدر دخل ثابت يحقق لأبنائها الحياة الكريمة.

■ إنشاء مدرسة ابتدائية في موريتانيا، وتتكون من 5 فصول دراسية، ومكاتب إدارية، ودورات مياه ومرافق أخرى.

■ مشروع بناء مركز طبي في طاجيكستان لخدمة قرية مؤلفة من 500 أسرة مع توفير الأجهزة الطبية الأولية.

■ المدينة نموذجية وتضم عددًا من المرافق الخدمية

■ إنشاء مشروع دار أيتام سوريا بالتعاون مع فريق التآخي التطوعي، لرعاية 60 يتيمًا، ويتكون من ثلاثة طوابق، ويقدم المركز البيئة الحاضنة والرعاية الشاملة لليتيم حتى ينشأ في ظل بيئة سليمة.

■ مشروع إفطار الصائم يغطي 22 دولة

في بنغلاديش، وفريق بنات الديرة من أجل مسلمي بورما، وفريق نسائم الخير لفائدة فقراء الأردن.

أما فريق مرايم الخير فيعمل في اليمن، وفريق مجموعة خير الكويت في اليمن، ولدعم مسلمي بورما، وفريق دانية في أوزبكستان وكازاخستان، وفريق ساعد في سوريا وتركيا، وفريق دانة في سوريا، ومبادرة الدينارين في قرغيزيا، وجيل النصر في غزة والقدس، فيما ينفّذ فريق بصمة خير مشاريعه عبر الهيئة الخيرية.

الأسر المتعففة

ضمن مشروع «إفطار الصائم» تستهدف الهيئة شريحة الأسر المتعففة في الكويت، من منطلق حرصها على تعزيز قيم التراحم والتكاتف والتعاطف مع الفئات المحتاجة في هذا الشهر الفضيل، عبر مجموعة مسارات أساسية، المسار الأول: نشاط الفرق التطوعية، من أجل الأسر المتعففة في دولة الكويت، وهي تراحم، الإرادة لذوي الإعاقة، جنى الخير، مجموعة خير الكويت، عشان نسعدهم، بصمة خير، دانية، السلام الداخلي، حيث تنشط عدد من الفرق محليًا في أوساط المرضى، وكبار السن والعمال، عبر استهدافهم بالسلال الغذائية.

أما المسار الثاني فتضطلع به لجنة «ساعد أخاك المسلم» التابعة للهيئة، والتي تسعى إلى مساعدة مئات الأسر المتعففة داخل الكويت بالسلال الغذائية التي تشتمل على كميات من المواد الأساسية.

وإلى ذلك، أعلنت الهيئة الخيرية عن باقة من المشروعات التنموية، الهادفة إلى توفير حياة كريمة للمجتمعات الفقيرة والمنكوبة، ونظمت دورة عن الأحكام الشرعية لموظفي المراكز الإيرادية ومركز الاتصال، بالتعاون مع مكتب الرقابة الشرعية، دعمًا لأفضل الممارسات في التعامل مع المتبرعين، وحرصًا على الالتزام

■ شركاء الهيئة يواصلون إدارة حملة رمضان

«يوريكا وستور وتعطيرة وزوايا» تشارك في دعم مشاريع رمضان

■ شركة يوريكا تضع شعار الهيئة في منافذ المحاسبة

في إطار مسؤوليتها المجتمعية، رحّبت شركات يوريكا للإلكترونيات وستور وتعطيرة وزوايا، بالتعاون مع الهيئة الخيرية في ترويج مشاريعها خلال الشهر الفضيل.

وتجلى تعاون الشركات في وضع شعار الهيئة «اكليريك» المصمم وبه qr code في منافذ المحاسبة بأفرع شركاتها المنتشرة في جميع أنحاء الكويت، حيث تصل منافذ المحاسبة في شركة يوريكا إلى 20 منفذًا في 6 أفرع للشركة.

كما وافقت شركة تعطيرة على وضع «الاكليريك» في فروعها الـ 20 في مختلف مناطق الكويت، وتكرر الأمر نفسه مع شركة زوايا في فروعها الـ 6، وشركة h&s ستور.

وكان عدد من مسؤولي إدارة تنمية الموارد في الهيئة قد التقوا قيادات هذه الشركات، وعرضوا عليهم دعم مشاريع الهيئة وخاصة مشاريع موسم رمضان.

وطرح فريق الهيئة مبادرة إنسانية أمام شركة يوريكا لدعم الأسر المحتاجة والمتعففة من ناحية تجهيز منازلهم بالاحتياجات من الشركة، بالإضافة إلى توسيع الشراكة مع شركه أبيات لترميم المنازل للمحتاجين.

كما اقترح الفريق على الشركة دعم مشروع السلال الغذائية لأحد الفرق التطوعية، مع إمكانية وضع شعار الشركة وتسويق المشروع والتنفيذ إعلاميًا.

وتلقّى الفريق تعهدات مبدئية من شركة يوريكا للتبرع لمشروع مدينة «حياة 2» خلال موسم رمضان.

منتجات وخدمات لإدارة عملية التبرع

تقدم الهيئة الخيرية حُزمة من المنتجات والخدمات التي تساعد المتبرع على إدارة تبرعه، ومنها نظام الكفالات وهو نظام رقمي مدمج مع الموقع الإلكتروني، يساعد متبرعي الموقع على إدارة تبرعات الكفالات بجميع أنواعها، والاستقطاع الإلكتروني الذي يستهدف الشريحة نفسها، وهو عبارة عن آلية مستحدثة لاستقطاع مبلغ دوري لفائدة بعض المشاريع.

وتتيح صفحة الإهداءات لأي متبرع أن يقدم إهداءً خيريًا لمن يحب، سواء كان وقفًا أو تبرعًا أو كفالة يتيم.. إلخ في شكل بطاقات إهداء مميزة مخصصة لأفراد العائلة والأصدقاء، وبموجب الإهداء يتسلم المتبرع شهادة وقفية ليقدمها للمهدى إليه.

ولمتبرعي الموقع الإلكتروني، توفر الهيئة «حاسبة الزكاة»، وهي أداة رقمية تساعد الزوار على حساب زكواتهم، ومن ثم التبرع مباشرة لمشاريع تجوز فيها الزكاة.

وإلى جميع فئات المتبرعين، أعدت الهيئة سندًا وقفيًا، وهو عبارة عن شهادة ورقية مطبوعة يتسلمها المتبرع فور إسهامه في أي وقفية ابتداءً من 10 دنانير.

وتخاطب الأدلة التسويقية جميع المتبرعين، وهي وثيقة تعريفية بالمشاريع ومواصفاتها وأسعارها ومدة تنفيذها.

هذا إلى جانب إعلانات الطرق والبنرات والبروشورات التسويقية للمشاريع.

"الهيئة تحرص على تسويق العديد من المشاريع التنموية والثقافية والصحية والتعليمية والاجتماعية

■ ■ ■

الهيئة الخيرية تستقبل الزكوات والصدقات والوقفيات والأثلاث والوصايا لدعم الفئات الضعيفة"

بالضوابط الشرعية.

وانطلاقًا من خطتها الاستراتيجية 2020- 2021 ، تسعى الهيئة الخيرية خلال هذا الموسم إلى تسويق العديد من المشاريع التنموية (إيوائية وإنتاجية)، والمشاريع الثقافية (مساجد، كفالات للدعاة والمعرفين بالإسلام، مراكز إسلامية)، والمشاريع الصحية (منشآت، عمليات جراحية، أجهزة ومستلزمات طبية)، والمشاريع التعليمية (كفالة طالب علم، ومؤسسات تعليمية)، والمشاريع الاجتماعية (زكاة الفطر، كسوة وعيدية اليتيم، كفالات الأيتام والأسر وذوي الاحتياجات الخاصة، والإطعام).

وخلال هذا الشهر الفضيل تستقبل الهيئة الخيرية الزكوات والصدقات، والإسهامات في وقفياتها المتنوعة (الأسر المتعففة، المساجد، القرآن الكريم، قطرة ماء، نور على الأرض، إفطار صائم، كفالة داعية، الإسراء الأقصى، كفالة اليتيم، اعطه فاسًا ليحتطب، طالب العلم، بر الوالدين) بالإضافة إلى الأثلاث والوصايا.

وتشكّل الحملة بمشروعاتها الطموحة خطوة مهمة على طريق تمكين أصحاب الحاجة اقتصاديًا وتعليميًا واجتماعيًا، ودعم استقرارهم النفسي والمادي، وإعلاء قيم التكافل والأخوة في هذا الشهر المبارك.

من أجل توفير فرص تعليمية لطلبة الدراسات العليا

دعم برنامج الصندوق العربي للقروض والمنح التعليمية

وافقت الهيئة الخيرية على دعم برنامج الصندوق العربي للقروض والمنح التعليمية، عبر إنشاء محفظة لمساعدة طلبة الماجستير؛ تعزيزًا لمسيرتهم العلمية، وضمانًا لتفوقهم الدراسي، وتطويرًا لقدراتهم ومهاراتهم، وتشرف على البرنامج الجمعية اللبنانية لدعم البحث العلمي.

ويهدف البرنامج إلى توفير فرص تعليمية لطلبة الدراسات العليا، من خلال إنشاء صندوق للتعليم، يستهدف دعم الطلبة العرب مدة 10 سنوات، بنظام القرض الحسن، على أن يسدد الطالب القرض عبر أقساط شهرية خلال 4 سنوات.

ويقدم البرنامج الدعم للكفاءات الواعدة بالمجتمع العربي في رحلة بحثهم عن نيل الشهادات العليا بأرقى الجامعات العالمية، ليصبحوا من قادة التغيير في مجتمعاتهم، كما يمكنهم دراسيًا من خلال سداد الرسوم مع إعطائهم فترة سماح لسدادها.

ويرتبط المشروع بالأهداف الاستراتيجية للهيئة، الرامية إلى التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجات، وتوفير فرص تعليمية وتأهيلية، تحقق مخرجات نوعية، وبناء قدرات الجهات الشريكة.

يستهدف البرنامج بهذه القروض الحسنة شريحة الطلبة غير القادرين ماديًا والراغبين في مواصلة تعليمهم، وبعد أن يسدد الطالب القرض الممنوح له، يجري تدويره لطالب جديد لضمان تسجيله في الجامعة التي يرغبها.

ويسمح هذا النظام بمساعدة أكبر عدد ممكن من الطلاب من خلال تقديم القرض نفسه مرارًا وتكرارًا.

كفالة 10 طلاب من المتفوقين دراسيًا في الأردن

اعتمدت الهيئة الخيرية كفالة 10 طلاب في سياق مشروع الكفالة التعليمية لطلبة الجامعات المتفوقين دراسيًا وغير القادرين ماديًا في الأردن، وذلك لمساعدتهم على إكمال تعليمهم الجامعي بإشراف جمعية صندوق حياة للتعليم الخيرية.

ووجهت إدارة الهيئة الجهات المعنية إلى تسويق المشروع عبر المراكز الإدارية والموقع الإلكتروني من خلال استمارة لكل طالب وطالبة.

ويسعى المشروع إلى توفير الرسوم الدراسية لمنح الطلبة فرص التعليم الجامعي والتدريب المهني والمعاهد المهنية من أجل بناء مستقبل أفضل لهم ولمجتمعهم، والإسهام في تخفيف أعباء الأسر الفقيرة.

وتحرص الهيئة الخيرية على ألا يكون العائق المادي بأي حال من الأحوال سببًا في إيقاف الساعين نحو التفوق والتقدم والنجاح.

■ من أنشطة صندوق حياة للتعليم

يشار إلى أن آلاف الطلبة لا يتمكنون من إكمال دراستهم الجامعية، بسبب ضيق ذات اليد وعدم قدرتهم على تحمل تكاليف الأقساط الجامعية في الجامعات الحكومية والخاصة.

أكثر من مليون ونصف المليون شخص استفادوا من البرامج والمشاريع

13 مليون دولار.. حجم الإنفاق الخيري من ريع وقفيات الهيئة خلال عامين

وجهت الهيئة الخيرية خلال عامي 2019 - 2020م ريع وقفياتها البالغة أكثر من 13 وقفية إلى دعم برامج ومشاريع تعليمية وتنموية وصحية واجتماعية وثقافية وإغاثية وأخرى عامة في عديد الدول، بتكلفة إجمالية بلغت 4,285,178 دينارًا، بما يعادل قرابة 13 مليون دولار، واستفاد من تلك المشاريع 1,579,372 شخصًا.

ورصد تقرير حديث أصدرته الهيئة تحت عنوان «وقفياتنا.. خير يدوم» خريطة الإنفاق الخيري على المشاريع والبرامج المتنوعة، إذ حلّت المشاريع العامة في المقدمة بنسبة 44,7%، فيما جاءت البرامج التعليمية في المرتبة الثانية بنسبة 26,9%، والثقافية 11,9%، والتنموية 10,6%، والاجتماعية 3,9%، والصحية 1,5%، والإغاثية 0,6%.

■ كفالة الأيتام تمنحهم الأمل في مستقبل واعد

وكانت الهيئة الخيرية قد أنشئت على أساس وقفي، وضمن نشاطها الإنساني التنموي أولت الأوقاف عناية فائقة، وأطلقت عديد الوقفيات للإنفاق من ريعها على مشاريع التنمية المستدامة، إيمانًا منها بأن الوقف باب عظيم من أبواب الصدقة الجارية والتمكين واستدامة النفع واستمرار الثواب والأجر للواقفين.

تصدرت وقفية نور على الأرض قائمة الوقفيات من حيث عدد المستفيدين من مشاريعها بـ 1,176,270 مستفيدًا، وبلغت تكلفة مشاريعها 1,812,532 دينارًا، وتهدف إلى توفير مورد دائم، تخصص عوائد استثماره كصدقة جارية للإسهام في سد الاحتياجات الضرورية بجميع أوجه الخير والبر، وتوصف بأنها وقفية شاملة يوجه عائدها إلى الاحتياجات الإنسانية لأصحاب الحاجة.

وتتمثل مصارفها في دعم المشاريع الإغاثية والصحية والتعليمية، وكفالة الأيتام ورعايتهم تعليميًا واجتماعيًا وصحيًا، وخدمة القرآن الكريم تحفيظًا وتعليمًا وطباعةً ونشرًا، وكفالة الأئمة، ومشاريع المياه والري، وبناء المساجد وصيانتها وتطويرها وتهيئتها للمصلين، والمشاريع الدعوية والثقافية، والمشاريع الاجتماعية، وسائر دروب الخير والبر.

واستفاد من مشاريع وقفية القرآن الكريم 850 شخصًا، بتكلفة بلغت 101,618 دينارًا، وهي توفر موردًا دائمًا كصدقة جارية ومستمرة لدعم مشاريع خدمة كتاب الله تعالى وتعظيم شعائره ونشر علومه.

ومن مصارف تلك الوقفية: مشاريع تحفيظ القرآن الكريم، وتعليم أحكام تجويده، وكفالة المحفظين ومعلمي التفسير والقراءات وعلوم السنة النبوية الشريفة، ونشر وطباعة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وعلومهما وترجمتهما ونقلهما إلى مناطق الاحتياج، وطباعة المصاحف الخاصة بالمكفوفين، وكذلك إقامة المدارس القرآنية وترميمها.

"فكرة الوقفيات تقوم على حبس الأصل والإنفاق من ريعه من أجل توفير مورد مستدام للفقراء

■ ■ ■

الهيئة تشرف على أثلاث المحسنين وفق وصاياهم وبما ينميها ويحافظ على استمراريتها

■ ■ ■

أكثر من 13 وقفية في جميع مجالات التعليم والتنمية والإغاثة والصحة والدعوة وكفالة الأيتام"

■ المشاريع الوقفية تكفل الاستدامة والدعم المستمر

وعادت وقفية المساجد بالنفع على 3,870 شخصًا بقيمة 62,913 دينارًا، وتدعم عوائد وقفية المساجد مشاريع بناء المساجد وإعمارها وتهيئتها للمصلين وترميمها وصيانتها وتزويدها بالمرافق الأساسية كأماكن الوضوء ودورات المياه، وكفالة الأئمة والمؤذنين والوعاظ فيها والقائمين على خدمتها؛ حتى يتمكنوا من القيام برسالتهم على أكمل وجه.

أما وقفية كافل اليتيم، فقد خصصت عوائدها لدعم مشاريع كفالة الأيتام من الفقراء والمساكين ورعايتهم وكسوتهم، واستفاد منها 50 يتيمًا بتكلفة 14,725 دينارًا، وهو باب من أعظم أبواب الخير التي حثّ عليها الإسلام، وبالإضافة إلى مشاريع كفالة الأيتام ورعايتهم تشتمل مصارفها على مشاريع بناء وتجهيز الدور الحاضنة للأيتام، والإنفاق على الأيتام وكسوتهم، وتأهيلهم وتربيتهم وتمكينهم.

وعززت وقفية إفطار صائم من نجاح مشروع إفطار الصائم الموسمي، بتوجيه عوائدها إلى 11,228 مستفيدًا بحجم إنفاق 106,213 دينارًا، وتعنى بتمويل مشاريع إفطار الصائمين وإطعام الجياع، وتوفير المؤونة للأسر الفقيرة في شهر رمضان، وإقامة الموائد الرمضانية وإطعام الفقراء والمساكين، ورغب الإسلام قرآنًا وسنة نبوية في إطعام الطعام، بوصفه من أعظم الأعمال الصالحة خاصة في الشهر الفضيل، كما حذّر من عدم الحضّ عليه أو منعه.

بيد أن وقفية قطرة ماء ذهبت بريعها إلى خدمة 12,000 مستفيد، بقيمة 61,562 دينارًا، وتسعى إلى دعم مشاريع المياه للفقراء والمساكين، وتخفيف معاناة الملايين الذين يعانون الجفاف والعطش، وغني عن البيان أن سقيا الماء من أعظم الأبواب التي تدخل الجنة، ومن أسباب تكفير الآثام، وإذهاب الأسقام، ومن مصارفها مشاريع حفر وصيانة الآبار الارتوازية والسطحية في المناطق الفقيرة، وتشييد السدود، وتوفير مضخات الماء، وتعميم نقاط سبيل الماء، وتحلية وتبريد ومعالجة المياه لتكون صالحة للشرب، ونقل المياه إلى القرى والمناطق الفقيرة.

وتخدم وقفية الأسر المتعففة تلك الشريحة التي تعيش حالة من الحاجة، بهدف تمكينهم ومساعدتهم وسد حاجاتهم وكفايتهم عن السؤال، وقد استفاد منها 3,012 محتاجًا، بتكلفة 63,409 دنانير، والمتعففون هم شريحة الفقراء ممن غلب حياؤهم قدرتهم على سؤال الناس، ولم يصلهم حظهم من المساعدة، ويستلزم الوصول إليهم الكثير من البحث والمشقة مع السعي لمساعدتهم دون إيذاء مشاعرهم وخدش تعففهم، ووضع الحلول والبرامج اللازمة لتأمين حاجاتهم.

وتركز هذه الوقفية على سدّ حاجات الأسر المتعففة وضعاف الدخل والتخفيف من معاناتهم، وحلّ مشاكل المتعثرين من الديون المتراكمة عليهم، ومساعدتهم على معالجة مشاكلهم المادية سواء بالدعم المادي المباشر أو غير المباشر، وتمكينهم من سد حاجاتهم وكفايتهم عن السؤال.

■ مشاريع ناجحة لرعاية الأيتام

■ الأضاحي.. مشروع موسمي رائد

أكثر من 56 ألف فقير استفادوا من مشاريع اللهيب

بلغت عوائد ثلث ثروة العم الراحل علي صالح اللهيب يرحمه الله 1,383,692 دينارًا خلال عامي 2019- 2020 م، واستفاد من مشاريعها الإسلامية والصحية والتعليمية والإغاثية والانتاجية وغيرها 56,588 شخصًا.

وأوصى الراحل بأن تدير الهيئة الخيرية ثلث ماله (6 ملايين دينار)، وكان رحمه الله من كبار متبرعي الهيئة، وأحد أبرز المحسنين الذين أعطوا بلا حدود، وجادوا بأموالهم في مجال العمل الخيري.

وتحافظ الهيئة على أصل الثلث، بل وتعمل على تنميته، والإنفاق من ريعه على مشاريع خيرية متنوعة في جميع أنحاء العالم حسب وصية الراحل.

وعرف اللهيب بحبه الشديد لجميع أوجه البر والخير، وتبقى سيرته الخيرية نموذجًا يحتذى في البذل، ومدرسة في العطاء.

نسأل الله عز وجل له واسع الرحمة وفيض المغفرة.

"أهمية الوقف تكمن في استدامة التمويل للبرامج والمشاريع الخيرية وتنمية المجتمعات"

■ التعليم أساس بناء الإنسان

ومن عوائد وقفية أعطه فأسًا ليحتطب عاد النفع على 350 شخصًا، بحجم إنفاق بلغ 72,920 دينارًا، وتدعم تلك العوائد المشاريع الإنتاجية في المجتمعات الفقيرة التي تهدف إلى تحقيق الكفاية والأمان للفقراء والمحتاجين وتمكينهم؛ ليكونوا منتجين ومدربين ومعتمدين على أنفسهم. ويُعد تدريب الفقراء وتوفير فرص العمل المهني والحرفي والإنتاجي أجدى كثيرًا من إمدادهم بمساعدة مقطوعة ما تلبث أن تنتهي، لا سيما أن العمل والتدريب يفتحان للفقير بابًا دائمًا للرزق.

ومن مصارفها إنشاء المشاريع الإنتاجية والمشاريع الصغيرة (المزارع وورش النجارة والحدادة والخياطة والحاسب الآلي وغيرها)، وتدريب الفقراء والأيتام على الحرف اليدوية، والمشاريع الصغيرة التي تحقق لهم الكسب الحلال، وإقراض الفقراء والمساكين في مشاريع التنمية المجتمعية ومشاريع شراء آلات المهن وتمليكها لهم، وكذلك مشاريع شراء المواد الأولية التي تمكّن الفقير من البدء في العمل والتي تعد بمنزلة رأس المال.

وتسهم وقفية الأضاحي في دعم مشروع الأضاحي الموسمي، حيث بلغ عدد المستفيدين من عوائد تلك الوقفية 289,480 شخصًا بتكلفة 173,989 دينارًا، ويخصص ريعها لدعم مشاريع الأضاحي السنوية وإحياء شعيرة الأضحية، ولإغاثة الفقراء والمحتاجين ممن لا يجدون قوت يومهم، وربما لا يتذوقون طعم اللحم إلا في تلك المناسبة.

وتسهم وقفية الأضاحي في إحياء شعيرة النحر خلال أيام عيد الأضحى المبارك، وهي باب من أبواب الخير التي تجلب الأجر والثواب للواقف، وقد أسهمت تلك الوقفية في ذبح وتوزيع الأضاحي على المحتاجين داخل الكويت وخارجها.

أما وقفية طالب العلم، فقد استفاد منها 32 طالبًا بقيمة 3,095 دينارًا، وتعمل الوقفية على دعم المشاريع التعليمية ونشر العلم ومكافحة الأمية، وبناء المدارس التعليمية، وإنشاء الفصول الدراسية والمكتبات، ونشر البحوث والدراسات العلمية، وكفالة طلبة العلم، وتوفير المنح الدراسية، وكفالة المعلمين وتأهيلهم، وبناء المدارس التعليمية والجامعات والفصول ودور العلم والمراكز الثقافية والتعليمية، وإقامة المعارض التي تنشر العلم والثقافة النافعة، ومشاريع إنشاء الكراسي العلمية الجامعية.

ومن وقفية كفالة داعية استفاد 70 مشتغلًا في الحقل الدعوي، بتكلفة 4,840 دينارًا، ويجري توجيه عوائد هذه الوقفية لدعم مشاريع كفالة الدعاة والمشاريع الدعوية لنشر تعاليم الدين الاسلامي والوسطية من منهج القرآن والسنه النبوية الشريفة، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئًا».

كما يسهم ريعها في التعريف بالدين الإسلامي والدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة في أوساط المسلمين عامة، والمؤلفة قلوبهم من المهتدين خاصة، وتحفيظ القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية، ودعوة غير المسلمين إلى الإسلام، ومتابعة المسلمين الجدد لتمكين الإسلام في قلوبهم، ودعوة غير المسلمين إلى الدخول في الإسلام.

ومن مصارف هذه الوقفية كفالة الدعاة والمدرسين والمحاضرين، وتوفير المواد الدراسية المعتدلة للدعوة إلى تعاليم الإسلام الوسطي على منهج القرآن والسنة النبوية الشريفة، وكذلك توفير الاحتياجات الدعوية كالكتب والوسائل التعليمية، وإقامة المحاضرات والندوات والدورات والزيارات الدعوية.

ومن عوائد وقفية الإسراء استفاد 6,759 فلسطينيًا، بقيمة 137,098 دينارًا، وتنفق تلك العوائد على دعم المشاريع المختلفة في دولة فلسطين مثل المسجد الأقصى المبارك ومساجدها الأخرى، ومشاريع المياه والأيتام، وسدّ حاجات الفقراء والمساكين والمنكوبين جراء الكوارث والحروب، ودعم المشاريع الإنتاجية والأضاحي وإفطار الصائم، وبناء المساجد والمصليات وإعمارها وترميمها وتهيئتها للمصلين في فلسطين، كما توجه عوائدها لدعم المشاريع العلمية في فلسطين وخدمة القرآن الكريم والمراكز الدعوية، والمشاريع الاجتماعية ومشاريع رعاية المعاقين، وغيرها.

وأشار التقرير إلى أن عدد المستفيدين من وقفية بر الوالدين وغيرها قد بلغوا 18,813 شخصًا بتكلفة 286,572 دينارًا، ويخصص ريع وقفية بر الوالدين لدعم مشاريع الخير والبر بصفة عامة من باب البر بالوالدين وصلة لهما وصدقة جارية عنهما، وهي من الأعمال الصالحة التي لها فضل عظيم، ومن ثمارها زيادة الرزق والبركة، كما أنها تعد من أعظم أوجه البر والإحسان، ومن قام بالصدقة عن الوالدين والأقارب بشكل عام فله أجران: أجر الصدقة، وأجر الصلة.

وتتعدد مصارف وقفية بر الوالدين لتشمل جميع أوجه الخير والبر، والتي يعود أجرها على الوالدين أو أحدهما، ومن بينها مشاريع الإغاثة من الكوارث بجميع صورها من توزيع الكسوة والغذاء والخيام والبطانيات وإغاثة المنكوبين، والمشاريع الصحية والتعليمية، وكفالة الأيتام ورعايتهم، وخدمة القرآن الكريم تحفيظًا وتعليمًا وطباعةً، وكفالة الأئمة، ومشاريع المياه والري، وبناء المساجد وصيانتها وتطويرها.

وتعتمد فكرة الوقفيات في الهيئة على حبس الأصل والإنفاق من ريعه على أوجه البر والخير من أجل توفير مورد دائم لدعم الفقراء عبر مشاريع متنوعة حسب شرط الواقف، وقد سهلت الهيئة على الواقفين بطرح صور متعددة للأوقاف والوصايا لتتيح للواقف اختيار ما يناسب وقفه ووصيته وفق شروطه، وللهيئة أوقاف أخرى تتمثل في الأموال النقدية والعمارات والبنايات الوقفية، ويستفاد من ريعها في الصرف على مشاريع التنمية المستدامة.

وتشرف الهيئة على أثلاث أهل الخير والمحسنين وفق وصاياهم الكريمة من خلال الوقفيات المخصصة لذلك، حيث تقوم بدور النظارة على هذا الوقف بما يحقق مصلحة الوقفية وينميها، ويحافظ على استمراريتها وديمومتها.

يبثّ الحياة من جديد في أروقته

تزويد مستشفى الإسراء التخصصي بجهاز أشعة متحرك

■ مستشفى الإسراء (الزكاة سابقًا)

أقـــرت الهيئـــة الخيريـــة مشـــروع تزويـــد مستشـــفى الإسراء التخصصي بمحافظة طولكرم الفلسطينية بجهاز أشعة متحرك «PORTABL X Ray»، لتقديـم الرعايـة الطبية للمرضى في أقسام العناية المركزة، وقسم الخدج والمواليد الجدد، وأقسام مرضى الجراحة والباطنية والحالات المرضية الصعبة، وضحايا الحوادث من الكبار والصغار.

ويخـدم هـذا المستشفى الخيري قرابة 400 ألف نسمة في محافظة طولكرم، بالإضافة إلى مرتاديه من مناطق شمال الضفة الغربية.

وتبدو الحاجة ماسة ومُلحّة لهذا الجهاز للتنقل به والتقاط الصور الإشعاعية للحالات المرضية في حجراتها ومن على أسرتها مباشرة، حيث يصعب تصويرها إشعاعيًا في قسم الأشعة الرئيس، لوجودها على أجهزة طبية يصعب تحريكها.

ويسهم الجهاز الجديد في تسريع وتسهيل خدمة تصوير الأشعة، من خلال توفير أجهزة حديثة ومتطورة، وتغطية ومواكبة الزيادة الفعلية في عدد الحالات المرضية وحالات الكسور التي تحتاج هذه الخدمة، وتطوير مستوى الخدمات الطبية في المستشفى، من خلال تحقيق أفضل النتائج، وتوفير الجهد والوقت والتكاليف، لا سيما في ظل قدم واستهلاك جهاز الأشعة الحالي، وتكرار أعطاله وإعاقته العمل بشكل متكرر.

وتشرف على المستشفى جمعية دورا الإسلامية لرعاية الأيتام، وهي جهة شريكة للهيئة في كفالة 210 أيتام وتنفيذ مشاريع سلال غذائية وتوزيع حقائب مدرسية.

وتتوقع الدراسة أن يسهم الجهاز في تقديم خدمات علاجية إشعاعية عاجلة ومثلى ومريحة للمرضى، والتشخيص السليم للحالات المرضية المختلفة، وبث الحياة من جديد في أروقة المستشفى الذي يعد المشفى الخيري الوحيد الذي يقصده الأيتام والفقراء في محافظة طولكرم لتلقي العلاج المجاني، فضلاً عن تحسين جودة خدمات الرعاية المقدمة لجمهور المرضى في هذا المستشفى الخيري.

وشيد مستشفى الإسراء عام 2002م في مدينة الخليل ذات الكثافة السكانية العالية، لتقديم مختلف أشكال الرعاية الصحية والطبية المجانية للأيتام والفقراء والمحتاجين من داخل محافظة طولكرم وخارجها، بإشراف كوادر طبية مختصة ومؤهلة.

وتتفاقم أعداد المرضى والمصابين بسبب اجتياحات الاحتلال المتكررة للمحافظة، والتي أسفرت عن هدم أركان البنية التحتية الفلسطينية، وتشديد الحصار على المواطن الفلسطيني ومصادرة أراضيه، والحيلولة دون بلوغه مصادر رزقه، وتطويق سعيه للعيش بعزة وكرامة، مما زاد من حدة الفقر واتساع رقعة الحاجة والعوز في المجتمع الفلسطيني.

لرفع كفاءته الطبية

تطوير مستشفى الشفاء لغسيل الكلى في بنغلاديش

■ المستشفى أنشئ بدعم من الهيئة وتجهيزاته بدعم جمعيات كويتية أخرى

في إطـار حرصهـا علـى ضمـان حيـاة صحيـة جيـدة للشعوب، وتعزيزًا لأهداف التنمية المستدامة، أقرت الهيئـة الخيريـة مشـروع صيانـة وتطويـر مبنـى مستشفى الشفاء لغسيل الكلى في بنغلاديش؛ لرفع كفاءته في تقديم الرعاية الطبية للمرضى.

ويـقـدم المستشفى خدماته الصحية لمرضى غسيل الكلى منذ إنشائه في 2006م بتبرع من الهيئة الخيرية ودعم تجهيزاته وتشغيله من جانب صندوق إعانة المرضى في الكويت وبيت الزكاة وجمعية النجاة ولجنة زكاة العثمان والأمانة العامة للأوقاف. ويتمثل المشروع في إعادة صبغ المبنى بالكامل وتجديد الباب الرئيس للمستشفى، مع تحديث البيئة الداخلية لراحة المرضى، وتجديد الأرضيات، وتركيب مكيفات بأجنحة الغسيل، وتزويد المستشفى بأسرة ومعدات جديدة مع مصعد كبير.

ويستقبل المستشفى أعدادًا متزايدة من المرضى الفقراء والمحتاجين لتلقي العلاج والغسيل، ويحظى المستشفى بسمعة طيبة في الأوساط الصحية نظرًا لتميز خدماته الصحية.

وتسهم عملية التجديد في استمرار المستشفى في تقديم الخدمات الطبية تجاه المرضى الفقراء، وتحديث مرافقه بعد مرور 16 عامًا على بنائه.

وتعد بنغلاديش من الدول التي تعاني كثيرًا من أمراض الفشل الكلوي، إذ إنها حسب التصنيف العالمي لمنظمة الصحة العالمية الأولى عالميًا في الإصابة بأمراض الكلى، ويعاني أكثر من 80٪ من السكان من الإصابة بأمراض الكلى، ويزيد عدد حالات الوفيات من الفشل الكلوي وحده على 25 ألف حالة سنويًا.

صرح طبي كبير مُزوّد بأحدث الأجهزة وأكثرها تطورًا

افتتاح المركز الكويتي للأشعة التشخيصية لخدمة أكثر من 320 ألف فلسطيني

وسط فرحة عارمة بمخيم دير البلح في قطاع غزة، افتتحت الهيئة الخيرية المركز الكويتي للأشعة التشخيصية بحضور لفيف من المسؤولين في وزارة الصحة الفلسطينية وكوادرها الطبية ووجهاء المنطقة وأهاليها.

■ افتتاح المركز يشكل إضافة نوعية للمنظومة الصحية في غزة

وفيما بلغت تكلفة المركز 4 ملايين دولار، أشاد قياديو المركز ومسؤولو وزارة الصحة بدعم أهل الكويت، معربين عن تقديرهم للأيادي البيضاء التي تلمست احتياجات سكان القطاع وامتدت بالعطاء، لتسهم في بناء المركز الكويتي للأشعة التشخيصية وتجهيزه، حتى غدا صرحًا طبيًا كبيرًا مزودًا بأحدث الأجهزة التشخيصية وأكثرها تطورًا.

جاء افتتاح المركز بإشراف جمعية دار اليتيم الفلسطيني متزامنًا مع العيد الوطني الـ 61 لدولة الكويت وذكرى التحرير الـ 31؛ ليعيد الأمل لأكثر من 320 ألف فلسطيني بوسط قطاع غزة، عبر تقديم خدمات التصوير الإشعاعي من أشعة مقطعية ورنين مغناطيسي وتصوير بالموجات فوق الصوتية وبانوراما وأشعة عادية وتصوير الثدي الرقمي وغيره.

وفي منطقة مكتظة بالسكان والنازحين أحدث هذا المركز حراكًا صحيًا بأجهزته الحديثة (MRI Scanner System / CT Scanner)، وهي التي عدها مسؤولون بوزارة الصحة الفلسطينية من أكثر الأجهزة تطورًا في مجال خدمة التشخيص على مستوى فلسطين.

وعلى وقع افتتاح المركز الذي تصدرته أعلام الكويت وصور صاحب السمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد وسمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، علت أصوات المرضى الذين عبروا عن شكرهم للكويت، وأكدوا أن هذا المركز سيوفر عليهم المال والجهد والوقت بعد سنوات من المعاناة مع الأمراض والبحث عن فرص للتشخيص والعلاج.

■ المركز يلبي احتياجات أهالي المنطقة في مجال التصوير الإشعاعي

"مسؤولون فلسطينيون أشادوا بعطاء أهل الكويت ووصفوا أجهزة المركز بالأحدث على مستوى فلسطين"

■ ■ ■

"بعد افتتاح المركز.. آلاف المرضى لن يكونوا مضطرين للبقاء طويلًا على قوائم انتظار المستشفيات الحكومية والخاصة"

وبافتتاح المركز تحقق الحُلم الذي طالما راود آلاف المرضى الفلسطينيين، ليكون إضافة نوعية للعمل الصحي في وسط القطاع، الذي يفتقر الى مركز متخصص في الأشعة التشخيصية، إضافة الى غياب هذه الخدمة الطبية عن المستشفى الحكومي الوحيد بالمحافظة.

وتتوقع دراسة المشروع أن يستفيد من خدمات هذا الصرح الطبي سنويًا نحو 25 ألف مريض، حيث لن يكونوا مضطرين بعد دخول المركز مجال الخدمة الصحية للبقاء على قوائم انتظار المستشفيات الحكومية في المحافظات الأخرى لفترات طويلة، أو الاضطرار للتوجه إلى القطاع الخاص الذي يفرض عليهم مبالغ طائلة تفوق قدراتهم.

تنفيذ هذا المشروع الصحي الاستراتيجي جاء على مرحلتين، المرحلة الأولى شهدت إنشاء المبنى خلال الفترة من 2014 - 2018م، ويشتمل على العديد من

"المركز أحيا أمل 25 ألف مريض سنويًا بمجال خدمات التصوير الإشعاعي ووفر عليهم المال والوقت والجهد

■ ■ ■

قطاع غزة يعاني أزمة علاجية متخصصة بسبب الحصار المفروض عليه منذ 14 عامًا"

العيادات التخصصية وأقسام الأشعة التشخيصية، ويتكون من 3 طوابق بإجمالي مساحة 1,800 متر مربع، وعدد من الغرف المخصصة لخدمات المركز ومولدات الكهرباء التي يحتاجها لتشغيل أجهزة الأشعة من دون توقف.

ويقدم الطابق الأرضي الخدمات التشخيصية ممثلة في خدمة التصوير المقطعي الطبقي بالأشعة السينية (CT-Scan) وكذلك الرنين المغناطيس (MRI)، وأشعة الثدي والأسنان والأوعية الدموية وغيرها من خدمات الأشعة، فيما اشتمل الطابق الأرضي على قسم مخصص لـ (X-ray)، وآخر لـ (MRI)، وثالث لـ (CT)، وغرف الانتظار ومكتب المحاسبة وغرف الـ «يو بي أس»، ومكان مخصص للمصعد الكهربائي و7 دورات مياه وبوفيه.

أما الطابق الأول فيضم عيادات طبية لعلاج وتشخيص الأمراض من خلال أجهزة الأشعة أو الكشف والمعاينة السريرية، وينقسم إلى جناح متخصص يحوي غرفة للعمليات، وقسمًا لتحضير المرضى وآخر للإفاقة، وغرفة عمليات كاملة تشمل مكان إجراء العملية، وغرف الأشعة والتعقيم والغسيل، وغرفًا للأطباء، والاستقبال والسكرتارية والأرشيف، وخدمات أخرى من قبيل 7 دورات مياه، وبوفيه، وغرفة تحكم كهرباء، وغرفتين لتمديدات وملاحق الغاز، ومكان للمولدات الكهربائية.

كما يحتوي المركز على نظام تكييف متطور، مركزي وفرعي، يعمل حسب فعالية وحركة مرتادي المركز، وشبكة إنذار حريق محكمة وفاعلة خاصة بالمشروع، وشبكة اتصالات وإنترنت خاصة، وغرفة غسيل خاصة به، ومحطة لتحلية المياه.

وإلى جانب تركيب حجر قدسي للواجهات المطلة على الشارع العام، تم كساء حوائط غرف الأشعة بالرصاص، وتركيب أرضية من الجلد اللازم لذلك، لكون المركز تشخيصيًا، وتستخدم به أجهزة تنبعث منها أشعة لا واقٍ منها سوى الرصاص.

أجهزة الأشعة المتطورة

ووفق التقارير الواردة من جمعية دار اليتيم الفلسطيني، تم توريد أجهزة الأشعة المتطورة للمركز، وهي CT, MRI, Direct Digital, Digital Panoramic X-ray, Mammography, Mobile Cardiac.، وتتبقى بعض القطع الخاصة بجهاز الرنين المغناطيسي (MRI) الذي يستخدم في فحص أمراض الجهاز

■ المركز يشهد إقبالًا واسعًا من المراجعين

■ المركز مزود بأحدث الأجهزة المتطورة

العصبي (الدماغ والحبل الشوكي)، وتصوير القلب والأوعية الدموية والعظام والمفاصل والثدي.

أما جهاز الأشعة المقطعية (CT) فوظيفته تشخيص اضطرابات العضلات والعظام، مثل: أورام العظام وكسورها، وتحديد موضع الورم أو العَدوى أو الجلطة الدموية بدقة، والكشف عن أمراض وحالات مثل السرطان، ومرض القلب، وعقيدات الرئة، وكتل الكبد ومراقبة تطوُّرها، وكشف الإصابات الداخلية والنزيف الداخلي.

ويعنى جهاز الأشعة (Direct Digital Xray) بتصوير الجهاز العظمي والتنفسي والهضمي، أما جهاز (panoramic x ray) فيستخدم في تصوير الأسنان للتأكد من وجود التسوس، ومرحلة ما قبل عمليات زراعة الأسنان والفكين، للتأكد من وجود تلف عظام الفكين عند الاشتباه بوجود ورم، والتأكد من وجود كسور في الأسنان أو الفك.

ويستخدم جهاز (Mammography) في التصوير الإشعاعي التشخيصي لأمراض الثدي، وللتحقق من التغيرات المشتبه فيها، مثل ظهور كتلة جديدة، أو الشعور بألم، أو مظهر غير طبيعي للجلد.

أما جهاز تصوير القلب والأوعية الدموية (Mobile ECHO)، فدوره الكشف عن عيوب صمامات القلب والعيوب الخلقية، وانخفاض معدل الدورة الدموية في الساقين والشرايين المنتفخة (تمدد الأوعية الدموية)، وأعراض مرض الشريان التاجي، مثل ألم الصدر «الذبحة الصدرية» والصمامات التي لا تعمل جيدًا في أوردة الساق، والتي يمكن أن تؤدي إلى تراكم الدم أو السوائل الأخرى في الساقين «القصور الوريدي»، وضيق شرايين العنق.

تخفيف العبء

ووفق الدراسة، يسهم المركز في تطوير الخدمات الصحية لتخفيف العبء المادي عن كاهل المرضى في محافظة الوسطى التي تعاني غياب خدمات التصوير المقطعي بالأشعة، سواء في المراكز الصحية الحكومية أو الخاصة أو الأهلية، فضلًا عن تشغيل بعض العاملين في المركز.

ويعاني قطاع غزة أزمة وجود مؤسسات علاجية متخصصة تخفف آلام المرضى بسبب الحصار المفروض عليه منذ 14 عامًا، والكثافة السكانية العالية المحصورة في مساحة جغرافية صغيرة تقدر بـ 365 كم^2، حيث يتجاوز عدد سكانه 2 مليون نسمة، فضلًا عن تعرضه لعدد من الحروب والعمليات العسكرية الكبرى واستمرار الحصار الجوي والبحري والبري الذي دمر قطاعات الحياة المختلفة وقدرته الإنتاجية.

وتشكو المستشفيات في القطاع وضعًا مأساويًا، جراء الأزمات المركبة، حيث تراجعت فرص العلاج لآلاف المرضى، خاصة خلال الفترة الحالية في ظل أزمة نقص الأدوية والوقود والانقطاع المتكرر للكهرباء، وتفشي وباء «كورونا».

يشار إلى أن الهيئة الخيرية لم تدخر وسعًا في دعم الأشقاء الفلسطينيين أينما كانوا بالمشاريع التعليمية والصحية، وهذا المركز يعد نموذجًا للعطاء الكويتي الذي لا يتوقف على مدار العام.

بدعم الهيئة الخيرية وإشراف مفوضية اللاجئين

كسب العيش.. مشروع لتأهيل 1000 باكستاني وأفغاني لسوق العمل

تُوجت اتفاقية مشروع «دعم سبل العيش للفئات الضعيفة في باكستان واللاجئين الأفغان» الموقعة بين الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمراسم تبادل الوثائق في مؤتمر صحافي، وبيان منطلقات الشراكة بحضور قيادات من الجانبين.

وتقوم فكرة المشروع على تدريب 1000 مواطن باكستاني ولاجئ أفغاني على 13 مهنة حرفية على مدى ثلاث سنوات، لإكسابهم الخبرات الفنية اللازمة والمؤهلة لسوق العمل.

وكان قد وقع الاتفاقية كل من المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط، وممثلة المفوضية في دولة الكويت نسرين ربيعان في مقر الهيئة.

■ الصميط متحدثًا خلال مراسم تبادل وثائق الاتفاقية

وبموجب الاتفاقية تدعم الهيئة هذا المشروع بقيمة 600 ألف دولار، فيما توفر

■ مفوضية اللاجئين تهدي درعًا تذكارية للهيئة الخيرية

"الصميط: نرتبط بعلاقات وثيقة مع الوكالات الأممية المتخصصة من أجل عمل إنساني أفضل

■ ■ ■

نعمل مع المنظمات الدولية وفق قواعد الشفافية والعمل الاحترافي والمتابعة الدورية

■ ■ ■

النقيب: نعمل مع القطاع الخيري الكويتي على قواعد التنسيق والمتابعة وتبادل الأفكار بهدف تأمين مستقبل أفضل للاجئين"

■ المدير العام متحدثًا للإعلام عن الشراكة مع المفوضية

المفوضية فرص تدريب المستفيدين على المهارات المهنية والفنية المؤهلة للتوظيف في السوق الباكستاني.

ويهدف المشروع إلى تقديم التدريب المهني المعتمد للمستفيدين، وتعتمد عملية اختيار المهن على دراسة سوق العمل التي أجرتها المفوضية من خلال منظمة العمل الدولية، والتي حددت المهن الأكثر نموًا في باكستان.

وتعقد الدورات التدريبية للمهارات الفنية والمهنية في معاهد الهيئة الوطنية للتدريب المهني والفني؛ لضمان حصول المتدرب على شهادة دولية معترف بها.

وتحدث الصميط في كلمته بهذه المناسبة عن التوجه الاستراتيجي للهيئة في دعم برامج التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة ومبادرتها الاستراتيجية «حلول» المعنية برفع قدرات الفئات الضعيفة، وإكسابهم مهارات مهنية وحرفية، تعينهم على امتلاك خبرات وتؤهلهم للحصول على فرص عمل مناسبة.

وأضاف أن مشروع دعم سبل العيش للفئات الضعيفة في باكستان واللاجئين الأفغان، يهدف إلى تدريب الفئات الأقل حظًا في التعليم والأشد حاجة على كيفية تشغيل الآلات الثقيلة ومكائن الخياطة، وإصلاح وتركيب الألواح الشمسية، وقيادة الحاسوب، وامتهان أعمال السباكة والتجميل، وإصلاح محركات السيارات، والإصلاحات الكهربائية، والأعمال الخشبية والحدادة، والرخام والبلاط، والتجارة والخدمات الإسعافية، وغيرها.

وتابع الصميط قائلًا: إن الهيئة الخيرية ترتبط بعلاقات وثيقة مع الوكالات الأممية المتخصصة، وإن المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واحدة من هذه المنظمات الأممية التي وقّعنا معها مذكرة تفاهم في بداية الألفية، معربًا عن اعتزازه بهذه الشراكة وترحيبه بهذا التعاون الاستراتيجي من أجل عمل إنساني أفضل، ومشيرًا إلى أن هذا البرنامج التدريبي يأتي في إطار التفعيل المتواصل لهذه الاتفاقية.

وأردف: من أهدافنا الاستراتيجية الرئيسة إقامة شراكات استراتيجية فعالة مع جميع المنظمات الدولية والمحلية والإقليمية التي نتقاطع معها في الأهداف والغايات، إيمانًا منا بأن الشراكة غدت خيارًا استراتيجيًا، وأن أي منظمة إنسانية مهما كانت قدراتها لا تستطيع أن تعمل منفردةً في الحقل الإنساني.

ونوه الصميط إلى أن الهيئة لها تجارب شراكة ناجحة مع العديد من المنظمات الدولية، متطلعًا إلى تبادل الخبرات، وتحقيق المزيد من النجاحات الميدانية في مساندة النازحين واللاجئين حول العالم، وفق قواعد الشفافية والعمل الاحترافي من حيث دراسة المشروع وإدارته واطلاع الهيئة على التقارير الموثقة تباعًا، وآملًا أن تسهم مثل هذه الجهود في دعم خطط الاستجابة الإنسانية، وتخفيف معاناة الفئات الضعيفة في باكستان واللاجئين الأفغان.

اتفاقية تفاهم لدعم اللاجئين وبناء القدرات

ترتبط الهيئة الخيرية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بعلاقات شراكة قديمة، إذ وقعتا في عام 2000م اتفاقية تفاهم بحضور رئيس الهيئة حينئذ الشيخ يوسف الحجي - رحمه - الله والمدير المساعد للمكتب الإقليمي لوسط وجنوب غرب آسيا وشمال أفريقيا والشرق الأوسط مورين كونلي.

وركزت الاتفاقية على الشراكة في مجال العمليات الخاصة باللاجئين وتغطية أنشطة الحماية والإعالة والرعاية والإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج، وبناء المؤسسات وإعادة التوطين وبناء شراكة فعالة في العمليات من خلال التزام مشترك بفهم مسؤوليات الطرف الآخر.

كما تشير الاتفاقية إلى تحسين آليات التشاور والتعاون، واقتسام المعلومات، وتنسيق التخطيط للبرامج وتنفيذها، وتكامل الأنشطة والاستخدام الفعال للموارد، وتجنب الازدواجية، وتبادل الخبرات والتدريب وبناء القدرة على نحو مشترك، بالإضافة إلى إمكانية تشكيل منتدى لممثلي اللاجئين والمنظمات غير الحكومية.

تعاون جديد

وفي كلمته قال مسؤول قسم شراكات القطاع الخاص للأسواق الناشطة والجديدة في الشرق الأوسط بالمفوضية نادر النقيب: إننا نشهد تعاونًا جديدًا بين مفوضية اللاجئين في دولة الكويت والهيئة الخيرية المعروفة بتاريخها العريق في العمل الإنساني ونشاطاتها الملموسة في المجتمع الكويتي والدولي.

وأضاف أن دعم الهيئة يمكّن المفوضية من تعزيز قدرات اللاجئين الأفغان وأبناء المجتمعات المضيفة في باكستان من الاعتماد على أنفسهم من خلال تأهيل ألف فرد لأنشطة كسب العيش وامتهان حرف مدرة للدخل.

وأوضح النقيب أن المفوضية ستواصل العمل خلال السنوات المقبلة على تأمين سبل كسب العيش للاجئين الأفغان والمجتمعات الباكستانية المضيفة في جميع أنحاء باكستان، من خلال التركيز على نهج القضاء على الفقر تدريجيًا، واختيار وتدريب موظفي تنمية موارد المشاريع المجتمعية، وترقية بناء معاهد التدريب الفني والمهني.

وأشار إلى أن هذا التعاون مع الهيئة الخيرية يعكس حرص المفوضية على

■ الصميط والنقيب يتبادلان وثيقة الاتفاقية بين المفوضية والهيئة

مسؤول سوداني يشيد بعطاء أهل الكويت

تدشين 29 مشروعًا إنتاجيًا لمصلحة أسر الأيتام بالسودان

■ السفير القبندي مفتتحًا برنامج دعم أسر الأيتام

دشَّن مكتب الهيئة الخيرية في السودان 29 مشروعًا ضمن مشروع صندوق الأسر المنتجة للأيتام، وذلك من جملة 94 مشروعًا، بهدف توفير وسائل الكسب الكريم لهذه الأسر الأشد فقرًا وحاجة، بحضور سفير الكويت بالسودان محمد بسام القبندي ومفوض عام العون الإنساني نجم الدين موسى، ومدير المكتب خالد عبد الرحيم، ولفيف من قيادات العمل التطوعي والإنساني العاملة في السودان.

من جانبه، وصف السفير القبندي هذه المشروعات بالنقلة النوعية في مجال إعانة أسر الأيتام، مؤكدًا التزام دولة الكويت وتعهدها باستمرار مثل هذه المشروعات، وأنها لن تتوانى في دعم مشاريع العمل الخيري بالسودان.

ومن ناحيته، ثمن مفوض العون الإنساني هذا المشروع الخاص بدعم أسر الأيتام، وغيره من المشاريع الخيرية الكويتية في بلاده.

وأشاد بجهود المنظمات الخيرية الكويتية العاملة في السودان، مبديًا التزام بلاده بتوفير جميع التسهيلات لعمل منظمات العمل الإنساني.

يشار إلى أن الهيئة نفذت في السودان العديد من المشاريع الإغاثية والتنموية والموسمية والصحية والتعليمية ومراكز خدمات وحفر آبار وبناء مدارس وبناء وتجهيز بعض المساجد وبناء دور القرآن الكريم وغيرها.

"الكويت بجميع قطاعاتها الحكومية والخاصة والخيرية سباقة في الاستجابة الإنسانية للشعوب المستضعفة"

التواصل مع الجهات الخيرية في الكويت، والتي تمثل الهيئة إحدى أبرز هذه المؤسسات، متطلعًا إلى أن تكون هذه المبادرة استمرارًا للشراكة مع الهيئة في شتى المشاريع، وخاصة فيما يتعلق بدعم اللاجئين والنازحين، ونشر الوعي حول أهمية تحسين حياتهم، وتوفير سبل العيش الكريم لهم ومساعدتهم في بناء مستقبل أفضل.

ولفت إلى أن هذا التعاون يأتي في إطار استكمال الكويت لمسيرتها الإنسانية، والتي ظلت بجميع قطاعاتها الحكومية والخاصة والخيرية سباقة في الاستجابة الإنسانية لجميع الشعوب المستضعفة.

وشدد النقيب على عزم المفوضية المضي في هذه الشراكة مع القطاع الخيري الكويتي على قواعد التنسيق والمتابعة وتبادل الأفكار، بهدف تأمين مستقبل أفضل للاجئين الذين يعتمدون على المفوضية وشركائها في تقديم الحلول؛ للاستمرار في تأمين الاحتياجات الأساسية لحياة كريمة لهم ولأطفالهم.

وأعرب عن خالص الشكر والتقدير إلى الهيئة الخيرية وقيادتها على دعم عمل المفوضية، آملًا أن تقود هذه الخطوة مع الهيئة إلى المزيد من المشاريع المشتركة التي تصب في رفع المعاناة عن اللاجئين والنازحين في جميع أنحاء العالم والتوعية بالمصاعب التي يواجهونها.

يشار إلى أنه بعد أربعة عقود من النزوح لا تزال باكستان تستضيف 1,9 مليون لاجئ أفغاني مسجل، وبذلك تعُدّ باكستان ثالث أكبر دولة مستضيفة للاجئين في العالم.

وأدت التبعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية المرتبطة بالوجود الطويل للأفغان في باكستان إلى المزيد من الأعباء على المجتمع المضيف، كما فرضت ضغطًا هائلًا على البنية التحتية وأنظمة تقديم الخدمات العامة التي تعمل فوق طاقتها.

وتواصلت مسيرة الشراكة بين الجانبين في عام 2020م مع انطلاق عمل مكتب الشراكات الدولية بالهيئة الخيرية الذي أعاد ترتيب هذا الملف وتفعيله انطلاقًا من الخطة الاستراتيجية للهيئة 2020- 2024م، التي تركز على أهمية تكوين شراكات استراتيجية فعالة مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية.

من خلال برنامج نوعي متخصص في تجويد المخرجات

تأهيل 90 معلمًا للقرآن الكريم في إندونيسيا

حرصًا على تجويد مخرجات تعليم القرآن الكريم في إندونيسيا، شرعت الهيئة الخيرية في تأهيل 90 معلمًا للقرآن الكريم خلال مدة لا تتجاوز 3 شهور، من خلال برنامج نوعي للتدريب على الأساليب الاحترافية في تعليم كتاب الله، وذلك بالشراكة مع مؤسسة بنيان الإنسانية.

■ الصميط متفقدًا مرفقًا تعليميًا بإندونيسيا في وقت سابق

ويهدف البرنامج إلى بناء مهارات معلمي المعاهد القرآنية والمدارس الإسلامية وتطويرها، ورفع كفاءاتهم وفق رؤية مهارية وتربوية، ويقدمه نخبة من المدربين والمختصين بهدف تطوير قدراتهم، وإكسابهم المهارات والكفاءات اللازمة، ومدهم بالخطط والآليات المعاصرة وتدريبهم عليها، ليسهم ذلك في الارتقاء بهم وبمؤسساتهم التعليمية، وتعزيز دورهم في تربية الطالب وتعليمه.

وحسب دراسة المشروع، يحتاج معلم القرآن الكريم إلى تربية تزكيه، وعلم يقويه، ومنهج يضبطه، ومهارة تحركه، وبذلك يكون أقدر على تعليم القرآن الكريم وإحداث أثر إيجابي في المجتمع الإندونيسي.

ويسهم تعليم القرآن الكريم لأبناء المسلمين في أن يحافظوا على دينهم والتحصن ضد الشبهات والشهوات، وبذلك يكونوا أنموذجًا للمسلم المستقيم القدوة في أعماله قبل أقواله بعيدًا عن الإفراط والتفريط.

وتتقاطع الخطة الاستراتيجية للهيئة الخيرية مع أهداف مؤسسة بنيان في العناية بالقرآن الكريم، وضرورة إعداد معلميه ليؤدوا رسالتهم على أكمل وجه، وحتى يكون لديهم تصور واضح عن طبيعة الرسالة الملقاة على عاتقهم، وأصول منهجه وخصائصه ومحاسنه، فيقوموا بالتعليم على أسسه قولًا وفعلًا.

ويأتي هذا المشروع متوافقًا مع المبادرة الاستراتيجية للهيئة (بصائر) لتأهيل المعرفين بالثقافة الإسلامية الوسطية، وإعداد معلمي القرآن الكريم المستهدفين؛ ليقوم كل واحد منهم بدوره في تعليم القرآن الكريم بأدوات ووسائل عصرية محكمة.

وبموجب هذا البرنامج، يتعرف معلمو القرآن الكريم على الأساليب الاحترافية في تعليم القرآن الكريم، وتطوير مخرجات مؤسسات تعليم القرآن الكريم، والإسهام في بناء المجتمع على المنهج الوسطي وتحصينه ضد التطرف، حيث تتجلى قيم المشروع في التزام وسطية الإسلام في المحتوى، والاحتياجات التأهيلية، والتخصصية القائمة على إعطاء المستهدفين ما يحتاجونه للارتقاء بأنفسهم وإحداث أثر في مجتمعهم، وتطبيق برامج التأهيل بمعايير الجودة والإتقان.

ويحتاج المجتمع الإندونيسي إلى معلمين للقرآن الكريم، مهرة ومدربين لتعليم أبنائه، وبناء كيانات مستدامة بقدرات بشرية مؤهلة.

> **"العناية بالقرآن الكريم وإعداد معلميه من الأولويات الدعوية للهيئة الخيرية"**

تأهيل وفق بناء منهجي نوعي ومميز

يتطلع القائمون على البرنامج إلى الإسهام في بناء مؤسسات تعليم القرآن الكريم وتأهيل وتدريب معلميها، وتعزيز شخصية معلم القرآن الإسلامية الوسطية إيمانيًا وأخلاقيًا وقيميًا، وتعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم، وتحفيظهم على أيدي معلمين مدربين ومؤهلين، وتزويد المعلمين بالمهارات الأساسية، وتوطين برامج تأهيل المعلمين، وفق بناء منهجي قائم على التدريب النوعي والمميز.

وينطلق معدّو البرنامج من الأصول الشرعية المستمدة من الكتاب والسنة ومنهج علماء الإسلام، واحتياجات المجتمع الثقافية والعلمية، والشمولية في عملية التأهيل التي توازن بين القيم والمعارف والمهارات، وتنوع أساليب ووسائل التنفيذ، وتقدم المحتوى بجودة وإتقان، ومراعاة فئة ومستويات المخاطبين وأحوالهم، ومراعاة التنوع والتخصصية في اختيار كوادر فريق التأهيل وتقييم العائد وقياس الأثر.

وتشير الدراسة إلى حالة من الإقبال الواسع من جانب المسلمين الصغار والكبار على تعلم القرآن الكريم وحفظه، وهو الأمر الذي اقتضى تأهيل نخبة من معلمي القرآن الكريم؛ ليكونوا أنموذجًا يُستدل بهم، ويُتعلم منهم مبادئ الإسلام وتوجيهاته القرآنية.

بمشاركة علماء ودعاة يجمعون بين علوم الشريعة وثقافة الواقع

إطلاق مشروع الهُدى لتأهيل 550 مهتديًا جديدًا في البرازيل

وافقت الهيئة الخيرية على إطلاق مشروع الهدى التربوي لتأهيل 550 مهتديًا جديدًا بمدينة كوريتيبا البرازيلية خلال 6 أشهر، تحت شعار (إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى)، ويهدف المشروع إلى دمج المسلم الجديد في بيئة تربوية صالحة وتثبيته على الإسلام، وتعزيز انتمائه الإسلامي فكرًا وسلوكًا، وتعليمه أصول العقيدة والعبادة والسلوك الأخلاقي.

■ من أنشطة المركز الإسلامي

ويوفر البرنامج التربوي الذي يشرف عليه المركز الإسلامي الخيري في بارانا مستوى تمهيديًا من البناء الثقافي للمسلم الجديد، ومجموعة من الأسس العامة الدينية والاجتماعية والتربوية التي صممها تربويون وشرعيون، وطرقًا وأساليب متنوعة تهدف إلى دمج المهتدي في هذه البيئة الجديدة.

وتنطلق سلسلة الدورات التدريبية للبرنامج في أروقة مركز علي صالح اللهيب للتدريب التربوي الذي أنشأته الهيئة الخيرية بالشراكة مع المركز الإسلامي في ضوء خطتها الاستراتيجية 2020- 2024م الهادفة إلى بناء الإنسان وتأهيله وتدريبه؛ ليكون مؤثرًا في مجتمعه ونافعًا له، فضلًا عن نشر الثقافة الإسلامية الوسطية.

"تقديم دورات تدريبية مكثفة عن أركان الإسلام ومقاصده من أروقة مركز علي صالح اللهيب للتدريب التربوي"

وتعيش الجالية الإسلامية بمدينة كوريتيبا عاصمة ولاية بارانا حياتها في مجتمع يغلب عليه التسامح والقبول بتنوع الديانات وتعدد الثقافات، وتمارس نشاطها من خلال المركز الإسلامي الوحيد بالمدينة، الذي يعد منصة لتعزيز قيم

■ مسلمون يؤدون الصلاة في ولاية بارانا البرازيلية

تقديم صورة حقيقية وسمحة عن الإسلام

يحرص المشروع على تقديم صورة حقيقية وسمحة عن الإسلام للجالية عمومًا والمهتدين الجدد خصوصًا، عبر مخيم تثقيفي عن الإسلام بمشاركة متخصصين في الشريعة والفقه.

ويشهد البرنامج توزيع نسخ معتمدة لترجمة معاني القرآن الكريم وبعض الكتب التعريفية عن الإسلام بالبرتغالية للبرازيليين غير المسلمين؛ للتعريف بالدين الإسلامي وتعاليمه السمحة السهلة.

ويركز البرنامج في بعض فقراته على تعليم أبناء المسلمين الذين ولدوا في البرازيل معاني الإسلام الصحيحة ومبادئه السمحة، وما يحتاجون إليه من تعاليم إسلامية باللغة البرتغالية.

■ المركز الإسلامي في بارانا

"البرنامج التدريبي يسعى إلى تعزيز قيم التسامح والتراحم بين أبناء الجالية الإسلامية والمجتمع البرازيلي"

التسامح والتراحم بين أبناء الجالية والمجتمع البرازيلي بصفة عامة.

ويحرص المركز الإسلامي على تطوير نشاط الجالية، عبر بناء جيل عارف بالإسلام وقادر على حمل رسالته السمحة والوسطية، وبيان أهدافه السامية، ومواجهة الشبهات.

ويُعزى إطلاق هذا المشروع بالأساس إلى تزايد أعداد المهتدين للإسلام بالمدينة في ظل ندرة المعرفين بالإسلام وحساسية مهمتهم في مواجهة حملات التشويه والتحريف.

وبمشاركة شخصيات دعوية وأئمة ورؤساء مراكز إسلامية، وممثلين عن السفارة الكويتية وإعلاميين، يضم البرنامج مخيمًا صيفيًا للمهتدين، ودورة متخصصة للمسلم الجديد تتناول مواضيع تأسيسية في الجوانب الفكرية والشرعية والتربوية والمسائل الشرعية التي تهمه، بأسلوب يسير ومتسامح يتناسب مع الشريحة المستهدفة وحداثتها بالإسلام.

وتقدم دورة: ماذا يعني الانتماء للإسلام؟ المعني الحقيقي للإسلام، ومعالم طبيعة المسلم، بفهم واسع وشامل ودقيق للحقوق والواجبات التي ينبغي أن يتمثلها في ظل وجود فجوة كبيرة في حياة المسلم البرازيلي، والعديد من الأولويات التي يفتقدها بسبب ضعف التأصيل الشرعي وعدم وجود من يوضح هذه المفاهيم التي تشكل أهم ملامح حياته اليومية.

وتشرح دورة أركان الإسلام مقاصده النبيلة وحقيقة العبودية ومفردات الحياة اليومية للمسلم، على أيدي دعاة وعلماء يجمعون بين علوم الشريعة والإلمام بالواقع البرازيلي.

أما دورة الحياة الاجتماعية في ظل الإسلام، فتتناول دور الأسرة، العلاقة مع الوالدين، العلاقة مع الأهل والجيران و رفاق العمل، وطبيعة حياة المسلم الاجتماعية في مجتمع غير مسلم، من حيف التحديات والصعوبات.

نحو عمل تطوّعي بنّاء

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

طريق الإصلاح ليس مفروشًا بالورود.. والصعوبات ينبغي ألا تُجهض العمل

الكسل أو تبرير الفشل، من العلل التي قد تصيب العمل التطوعي؛ فمن اليسير على البعض أن يبحث عن أعذار واهية لكل خطأ، ويبرر الفشل كلما وقع فيه، ويفضّل الخمول والتقاعس، بل ويرتع في كهوف الكسل والدعة، والخطورة أن تتحول هذه الممارسات إلى عادة مقيتة، تصل حدَّ الإدمان.

قد نتوقف عند هذه الأمراض، نصفها جيدًا، ونحللها، ونحذر منها، غير أننا لا نبحث لها عن علاج، ومن ثم قد يتفاقم الكسل وندخل في دوامة التأجيل والتسويف، بانتظار الحلّ الذي قد لا يأتي أبدًا، ونستنزف الوقت والجهد في الحديث عن المشكلة، لكن من دون البحث عن علاج.

لذا، علينا أن نكون إيجابيين، نفر إلى الإصلاح من دون تردد، وندرك أن طريق الإصلاح ليس مفروشًا بالورود، وأن الصعوبات والعقبات ينبغي ألا تجهض العمل النافع، وأن البحث عن حلّ للمشكلات يقود العاملين للتغلّب على المصاعب وقهر العقبات.

ثمة علةٌ أخرى، بل آفة تضرب العمل العام، وهي الحسد؛ إذ يتسلل الحسد إلى قلوب بعض المنتسبين إلى العمل الخيري الإسلامي، والواقع أنهم ليسوا معصومين، كما أن الأشواك لا تفارق غصن الورد، هذه طبيعة الحياة، ولكن بمقدار ما يزداد نصيب هؤلاء من التربية، يبتعدون عن منكر العمل وممارساته السلبية.

ثمَّة مشكلة تعانيها بعض الدول الإسلامية، من الضروري أن نشير إليها في هذا السياق، وهي ضعف الإفادة من أصحاب التجارب والخبرات، وفقدان تحقيق الفائدة القصوى من هؤلاء، خاصة عند بلوغهم سن الستين.

كيف يمكن إذًا تلافي هذه المشكلات؟ لا بدَّ من تبني منهج الواقعية والإيجابية والعلمية في معالجة ما يواجهنا من تحديات على مستوى العمل التطوعي، بالإضافة إلى الإبداع الذي تتطلبه هذه المرحلة.

إن سرّ نجاحنا يكمن في حُسن انضباطنا، وتواصلنا الإنساني، ولا عَجَبَ في ذلك، فالقدوة الحسنة هي سر نجاح العمل التطوعي، واكتساب مؤيدين وداعمين.

ومن أعمدة القدوة الحسنة الشَّفافية والشُّورى والحسبة، ومن أهم عوامل النجاح أيضًا، التواصل والتعامل مع النُّخَب والمؤثرين، ومن أسباب توفيق الله للمتطوع، أنه إذا حمل همَّ الأمة وأعباءها، وأخلص النية، وعمل بما اقتنع به، وأجاده، فأتقنه، وطوَّره، قَبِلَ الله منه ذلك، فبارك له فيه.

ومن عوامل النجاح أيضًا، تخيُّر التربة الصالحة للعمل التطوعي؛ إذ يجب أن نبحث عن التربة الصالحة، نحرثها ونبذرها ونسقيها ونرعاها، ونقاوم آفاتها حتى يحين موعد الحصاد.

وخلاصة القول: إننا نستطيع أن نستجيب لمتطلبات التغيير، وأن نغيّر الواقع إلى الأفضل، بالإرادة الصادقة، وقوة العقيدة، والتخطيط والنظام، وتربية النفوس، وتنمية القدرات، وتأهيل الطاقات، والإيمان والعلم والعمل والإخلاص، وحينما نريد أن نغيّر، علينا أن ننشط في طرح البدائل؛ والأصل في تقديم البديل أن يكون منسجمًا مع قيمنا الإسلاميّة.

ضمن نواة لانطلاق أكاديمية هداية لنشـــر الثقافة الإسلامية

تأهيل 30 معـرِّفًا بالإسلام الوسطي في ماليزيا

انطلاقًا من أهدافها الاستراتيجية الخاصة بنشر الثقافة الإسلامية الوسطية وتعزيز قيم التسامح المجتمعي، أقرت الهيئة الخيرية مشروع تأهيل 30 معرفًا بالإسلام في ماليزيا لتعليم المسلمين الجدد صحيح الدين، ذلك بالشراكة مع مؤسسة هداية المعتمدة في وزارة الخارجية الكويتية، وهي مؤسسة ماليزية تعنى بتوجيه المسلمين الجدد ورعايتهم.

■ طلبة ماليزيون يتلون القرآن الكريم

ومستفيداً من التقنيات الحديثة، يستغرق مشروع «خير أمة لتأهيل المعرفين بالإسلام» مدة ثلاثة أشهر عبر برنامج تدريبي مكثف، يبلغ عدد ساعاته 340 ساعة تدريبية، بمشاركة نخبة من الدارسين والمتخصصين في محاور البرنامج.

ويعد مشروع التعريف بالإسلام بمفاهيمه الوسطية من المشاريع الرائدة والنوعية التي تحرص عليها الهيئة الخيرية في مواجهة أفكار الغلو والتطرف، وجذب الشباب نحو الاعتدال والمشاركة في بناء المجتمعات.

وتقوم برامج التأهيل الدعوي على تأهيل دعاة يتسمون بالاعتدال الفكري والوسطية وسعة الاطلاع والاختصاص في مجال الدعوة والدراسات الإسلامية بما يواكب متطلبات العصر.

أما برامج التأهيل التربوي والعلمي فتعنى بالتعريف بأصول الإسلام من خلال القرآن والسنة والسيرة النبوية والتركيز على الجوانب العملية التي تلبي متطلبات الواقع.

وتتمحور برامج التأهيل المهاري حول تنمية مهارات القيادة الفعالة والإدارة النظرية والعملية وتطوير مهارات التواصل الفعال وفن الحوار، والإسهام في حل المشكلات المجتمعية بشكل مبتكر وإبداعي وأخلاقي من خلال نهج مستدام، وإدراك

■ تنوع ديني وعرقي في ماليزيا

"الهيئة تواجه الغلو والتطرف بنشر قيم الإسلام الوسطية وتدريب المعرِّفين دعويًا ومهاريًا وتربويًا"

تدريب وتأهيل دعاة من الجنسـين

يهدف المشروع إلى تدريب وتأهيل دعاة من الجنسين من أعراق مختلفة لحمل رسالة الدعوة الإسلامية الوسطية، وتحصين المسلمين الجدد فكريًا من خلال نشر الثقافة الإسلامية الوسطية وتزويدهم بالعلم الشرعي السليم حتى لا يقعوا فريسة للفكر المنحرف.

كما يركز المشروع على تزويد الدعاة بمقومات الداعية المؤهل للتعريف بالثقافة الإسلامية الوسطية، عبر استخدام الأدوات العصرية مثل الشبكة العنكبوتية ووسائل التواصل الاجتماعي.

الحاجة إلى التعلم مدى الحياة، وتطوير قدرة الدعاة على تعزيز العمل الجماعي وتنمية المجتمع.

وتشير المصادر إلى أن ماليزيا من الدول متعددة الأعراق، وحسب الإحصائيات الحكومية الماليزية لعام 2021 يبلغ عدد سكانها نحو 30 مليون نسمة، يمثل فيها

السكان الأصليون «الملايو» 69,8٪، بينما عدد السكان الصينيين 22,4٪، وعدد السكان الهنود 6,8٪.

وتتلاقى أهداف الهيئة الخيرية مع غايات مؤسسة هداية في الدعوة للإسلام الوسطي، وتعريف المسلمين الجدد بتعاليم الاسلام السمحة ودعمهم للثبات على الدين، ويشكل هذا المشروع نواة لأكاديمية «هداية» لدعوة غير المسلمين وتعليمهم سماحة الدين الإسلامي في منطقة آسيا باسفيك، وإعداد دعاة لحمل رسالة الإسلام مُزودين بالمؤهلات والخبرة العملية لنشر قيم الإسلام.

وضمن مبادرة «بصائر» الدعوية الاستراتيجية، تسعى الهيئة الخيرية إلى دعم وتطوير برامج تأهيل المعرفين بالإسلام، ومشاريع إنشاء مراكز لتأهيل المتخصصين في التعريف بالثقافة الإسلامية، ومشاريع المنح التعليمية لتأهيل المعرفين بالثقافة الإسلامية الوسطية.

ويعنى هذا البرنامج بتعليم المسلمين الجدد صحيح الدين الإسلامي - عقيدة وفقهًا وسنة نبوية - كما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف الصالح رضوان الله عليهم، حتى ينشأ هؤلاء نشأة وسطية صالحة، هذا إلى جانب تعليمهم قواعد اللغة العربية.

وفيما تتنوع أعراق الشعب الماليزي، تبدو الحاجة ملحة إلى وجود دعاة من كل عرق لدعوته للإسلام وتعليمه بلسانه وثقافته، لا سيما في ظل كثرة عدد من يعتنقون الإسلام وتنوع فئاتهم، وحاجتهم لمن يعلمهم شعائر الدين الإسلامي وتعاليمه، وندرة برامج تأهيل الدعاة غير المتخصصين في علوم الشريعة الإسلامية.

إدارة الأخلاقيات الإنسانية.. رؤية معرفية

منذ أكثر من خمسة عشر عامًا، ترسخت لدي قناعة بأهمية وجود إدارة تُعنى بتعزيز الأخلاقيات الإنسانية والقيمية بوصفها جزءًا لا يتجزأ من الهيكل المؤسسي للمؤسسات الإنسانية، سيما بعد أن وجدنا بعض المؤسسات تعاني أزمة أخلاقية وقيمية وثقافية وفكرية، هذه الأزمة قد تبدو في تدني أخلاقيات بعض العاملين سواء فيما بينهم، ومع من يقومون بخدمتهم أو مع أصحاب العلاقة، وتلك مظاهر غير صحية قد تنجم عن إغفال الجوانب الروحية والفكرية والثقافية في بعض المؤسسات.

الهدف الذي ننشده من هذه الإدارة أو الوحدة، ليس الوعظ والإرشاد، بل تحويل الأخلاقيات والسلوكيات الإنسانية إلى تطبيقات عملية وسياسات مؤسسية وبرامج ميدانية وقدوات مجتمعية، لزراعة القيم والأخلاق والسلوكيات والثقافات داخل أفئدة كل العاملين في المؤسسات الإنسانية.

وقد نتساءل: لماذا لا تقوم بهذا الدور إدارة «تنمية الموارد البشرية»؟

للأسف فقد أصبح دور «إدارة تنمية الموارد البشرية» مقتصرًا على مهمات التوظيف والقوانين والجزاءات والعقوبات، بالإضافة إلى بعض النشاطات المختلفة مثل عقد ورش وفعاليات لتنمية القدرات، وهذا ليس كافيًا إن أردنا أن نرى تغييرًا ملموسًا في أخلاقيات العاملين في المؤسسة.

ما الأدوار التي تُعنى بها «إدارة الأخلاقيات الإنسانية»؟

تعزيز القراءة والمعرفة وتقديم الإرشاد:

لابد أن تكون في المؤسسة مكتبة للقراءة ومساحة ووقت للتفكر والتدبر، بالإضافة إلى ذلك يتم تنظيم موعظة أو كلمة يومية عقب إحدى الصلوات، وكلمات من ضيوف المؤسسة، وحلقات نقاش حول موضوع حيوي أخلاقي قيمي.

البرامج والتدريبات داخل المكتب الرئيس وفي المكاتب الفرعية من خلال:

زيارة المكاتب الميدانية والجلوس إلى المحتاجين والاستماع إليهم والتعلم منهم.

إقامة الفعاليات الاجتماعية والأنشطة الرياضية بين العاملين أو مع عائلاتهم، داخل المؤسسة أو في خارجها.

تقديم أولويات المحتاج على أولويات المؤسسة والمانحين، لأن المؤسسة إنما أنشئت لمساعدة المحتاجين، وعليه يتم وضع جميع السياسات والبرامج في المؤسسة.

تطبيق مبدأ الشراكة والتكافل والتآزر فعليًا وعمليًا على مستوى الرئاسة أو المكاتب الفرعية الميدانية، ومثال ذلك هو التطبيق العملي للصدق والمصداقية واحترام المؤسسة ورسالتها ورؤيتها وأهدافها حينما نقول للمانح: «شكرًا، ونعتذر عن عدم قبول هذه المنحة الكريمة، لأنها لا تتوافق مع رسالتنا وأهدافنا وثقافاتنا وقيمنا».

أن يكون هناك برنامج تعايشي، نتواصل من خلاله مع المبدعين والقدوات المجتمعية الحسنة وأصحاب الخبرات والإنجازات التي أبلت بلاءً حسنًا وأحدثت تغييرات مجتمعية إيجابية وبناءة، وذلك بدعوة هذه الشخصيات إلى المؤسسة، أو السفر للقاء بهم في ندوات أو لقاءات خاصة، أو قراءة ما تركوه من إرث إنساني قيّم.

■ د. هاني البنا
رئيس مجلس إدارة المنتدى الإنساني العالمي - بريطانيا

تطبيق معنى القدوة الحسنة العملية من خلال وضع معايير وسياسات وتطبيقات، يشترك في تقييمها وتحقيقها الجميع، وعلى أن يكون جزء منها في إنشاء إدارات أو برامج التطوع لدى الشباب والمتطوعين، ويضاف إلى هذا المبدعون من الأجيال الشابة داخل المؤسسة، كي نشجعهم على الابتكار والإبداع والتغيير، وهو ما سوف نسلط الضوء عليه بتفصيل أكثر عند حديثنا عن «صناعة قيادات المستقبل من الشباب».

هذا قليل من كثير يمكن أن تقوم به «إدارة الأخلاقيات الإنسانية»، والتي سوف تقوم بإدارة وتنظيم كل ما سبق ذكره بالمتابعة، ورفع تقاريرها عن إنجازات الموظفين إلى رئاسات مجالس الإدارات ورئاسة المؤسسة، لتصبح بالتالي جزءًا مهمًا من تقييم أداء كل موظف في المؤسسة.

لن تحقق شركات التدريب المتخصصة، والتي قد تكون أقل تكلفة، هذه الجوانب الاجتماعية الإنسانية التي سوف تحدثها إدارتنا بين العاملين من حيث التلاحم حول تحقيق هدف اجتماعي داخل المنظومة المؤسسية.

من الأولويات بناء المؤسسات على قواعد وقيم تلتزم بها من خلال المناخ الداخلي الذي توفره هذه الإدارة، وأن نعمل في» بناء مناخ إنساني مجتمعي « جديد داخل هذه المؤسسات ومن حولها، حتى تتسنى لنا الافادة بها أكبر افادة ممكنة.

الأمر الآخر هو أننا نريد إيجاد قيادات مجتمعية شابة جديدة تكون قادرة على حمل عبء همّ الرسالة، وبناء الأطر الثقافية والقيمية ليس فقط داخل المؤسسات، بل في المجتمعات أيضًا.

وقد أحسنت الهيئة الخيرية صنعًا بتضمينها مجموعة من القيم الجوهرية الحاكمة في خطتها الاستراتيجية 2020-2024 م وتشمل: التنمية، المؤسسية، الشفافية، التنسيق والتواصل، الاحتساب.

أتموا حفظ القرآن الكريم كاملًا بدعم أهل الخير

«الشفيع» يحتفي بتخريج 185 طالبًا وطالبة من أبناء تتارستان وسوريا

واصل مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم التابع للهيئة الخيرية نجاحاته وتخريج طلبته تحت شعار «عقد بديع.. يزينه عشرة آلاف شفيع»، إذ احتفى حديثًا بتخريج 185 طالبًا وطالبة من أبناء جمهورية تتارستان واللاجئين السوريين في تركيا.

بدأ مشروع الشفيع مسيرة الحصاد لثمار الليالي والأيام، فعقد حفلًا بهيجًا قبل أسبوعين لتخريج الدفعة الأولى من طلابه الدارسين بمدينة إسطنبول، حيث بلغ عدد الخريجين 75 حافظًا من أبناء جمهورية تتارستان، يحفظ بعضهم القرآن الكريم برقم الآية والصفحة، في حالة نادرة من الإتقان والتميز في حفظ كتاب الله.

■ الشفيع يرسم مشهدًا بديعًا للحفّاظ السوريين

كما سارت قافلة الشفيع، يحفها النجاح والتوفيق حتى حطت رحالها بولاية شانلي أورفا، فدشنت حفلًا بهيًا آخر تخرجت خلاله الدفعة الأولى من أبناء اللاجئين السوريين في تركيا، حيث بلغ عددهم 110 حفاظ وحافظات.

وشكّلت هذه المرحلة بداية قطرات الخير في جمهورية تركيا، حيث يعزم المشروع على زيادة عدد الطلاب الدارسين في المشروع ليكونوا بنهاية العام الحالي 410 طلاب وطالبات.

ويهدف المشروع إلى تحقيق هدف الكافل باكتساب أجر حفظ القرآن الكريم، عبر تبرعه بتكلفة تعليم وتحفيظ القرآن الكريم للمكفول، والتي تتم عبر برامج مشروع الشفيع في مدة زمنية لا تزيد على أربع سنوات.

وكان مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم قد انطلق في شهر يناير 2011م، تحملت مسؤوليته ثلة من أصحاب الهمم العالية، انطلقوا به في أوساط أهل الخير، مبشرين بفكرته، وداعين إلى دعمه، ومطلقين حملاته التسويقية

■ القرآن الكريم ينير الوجوه والصدور

> "الطالب يختم القرآن الكريم بمراكز الشفيع في مدة زمنية لا تزيد على 4 سنوات
>
> ■ ■ ■
>
> الهيئة تُولي الشفيع اهتمامًا خاصًا وتقّدر نجاحاته في تشجيع النشء على الحفظ"

والإعلامية، يحدوهم أمل كبير في نجاحه، وعام بعد عام، كان التطور حليفه، والنجاح قرينه، والإثمار نتيجته.

المشروع أثمر أكثر من 10 آلاف حافظ وحافظة، انتظموا في مراكزه القرآنية الموزعة على خريطة العالم، تخرج منهم أكثر من 5,500 خاتم وخاتمة للقرآن الكريم، من أصحاب الأصوات الشجية، والتلاوات الخاشعة، والقراءات الندية، التي تخشع لها القلوب، وتلامس معانيها العقول، وتطرب لها الآذان.

وينشط مشروع الشفيع بأهدافه القرآنية السامية في 25 دولة، هي: سوريا، اليمن، الأردن، فلسطين، لبنان، تونس، المغرب، جيبوتي، تنزانيا، النيجر، إثيوبيا، الصومال، موريتانيا، بنغلاديش، سريلانكا، قرغيزيا، إندونيسيا، إيران، تايلند، الهند، فنلندا، البوسنة، فرنسا، أوكرانيا، ألبانيا.

ويحرص المشروع على تربية طلابه وطالباته على قيم القرآن العظيم، وتعاليمه

"المشروع يعزم على زيادة عدد طلابه وسط إقبال واسع للانضمام إلى قافلته"

السامية؛ للارتقاء بهم عقديًا وأخلاقيًا وروحيًا ونفسيًا وبدنيًا واجتماعيًا وفكريًا وسلوكيًا، تأسيًا بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم الذي «كان خُلقه القرآن»، كما روت السيدة عائشة رضي الله عنها.

كان الشفيع مجرد فكرة، نادى بها بعض المخلصين تحت شعار «كفالة 1,000 حافظ سنويًا»، رعاها أهل الخير، فاشتد عودها، ونمت وتطورت، وبلغت أهدافها، وتحول شعارها إلى واقع، وانتشرت مراكزه في أصقاع العالم لتنير دروب الخير لآلاف الطلبة.

وشكّل احتضان الهيئة الخيرية للمشروع رافعة مهمة في بلوغ نجاحاته ورعاية فعالياته، إذ لم يتوان قيادات الهيئة في المشاركة بأنشطته، فكان أن حقق نجاحًا كبيرًا في رعاية حفظة القرآن الكريم.

وتُولي الهيئة الخيرية مشروع الشفيع اهتمامًا خاصًا، بهدف تشجيع الناشئة على حفظ آياته، وتدبّر معانيه، والتخلّق بأخلاقه، والتأدّب بآدابه، والعمل بأحكامه، واتباع أوامره واجتناب نواهيه.

لم تكن جائحة كورونا عائقًا أمام هذا المشروع، فسرعان ما أدرك القائمون عليه هذه التحديات التي حولوها من محنة إلى منحة، تضاعف معها عدد الحفظة، وأقبلوا على روابطها الإلكترونية، للمتابعة والحفظ عبر «الأون لاين».

ذاع صيت المشروع بعد أن أقبل عليه الطلبة المتفوقون في تنزانيا والأردن وقرغيزيا واليمن وفلسطين وغيرها، فلم يكتفوا فقط بالتميز في حفظ القرآن الكريم، وإنما حققوا تفوقًا تعليميًا ملحوظًا، فاحتلوا المراكز الأولى في المسابقات القرآنية الدولية والشهادات التعليمية، وأصبح منهم الأطباء والمهندسون وغيرهم.

رعاية الموهوبين

لم يكن مشروعًا تقليديًا، وإنما تطور، واتسع نشاطه القرآني، وانبثقت عنه مشاريع أخرى، منها برنامج اكتشاف ورعاية الموهوبين والمبدعين من فئات الناشئين، الذين نظروا إليهم رعاة المشروع على أنهم رواد التطوير وعماد الأمة وثروة المجتمع وقادة المستقبل، فأقاموا لهم البرامج العلمية والنفسية والتربوية والأخلاقية والمهنية، وفق أسس علمية ومنهجية حديثة.

كما أتاح لهذه الفئة فرصًا تدريبية، وهيأ لهم بيئة مناسبة، ساعدتهم على توفير الاحتياجات العلمية والنفسية والمهارية، بما يتناسب وخصائصهم العقلية والسلوكية والنفسية والاجتماعية والتربوية، بحيث يسير البرنامج بتوازن وتكامل وشمول مع هذه الخصائص، في طريق إعداد قيادات شابة موهوبة قادرة على الابتكار والإبداع، تسهم في نهضة المجتمع والأمة.

■ أبناء تتارستان يقبلون بشغف على حفظ كتاب الله

■ رئيس مشروع الشفيع الشيخ خالد القصار متوسطًا حفاظ تتارستان

كفالة أسر الطلبة

وانبثق عن مشروع الشفيع أيضًا برنامج آخر حمل اسم «الفرحة»، يهدف إلى تقديم الدعم والرعاية لأسر الحفّاظ التي تعاني أوضاعًا معيشية صعبة تحول دون العيش الكريم، وتعيق أبناءها عن مواصلة الدراسة أو الالتحاق بالمدارس النظامية في كثير من الأحيان، ومن هنا جاء مشروع الفرحة لدعم أسر منتسبي المشروع وإدخال السرور على طلبة القرآن وذويهم.

ويواصل مشروع الشفيع العمل على إنتاج مشاعل من الهدى والنور، تضيء الطريق بحفظ القرآن الكريم ودراسة علومه، وتبدد ظلمات الجهل، وتسهم في رفعة الأمة، وتعمل على تقدمها ونهضتها وفق قواعد وأسس جديدة لحفظ كتاب الله تعالى وتحت إشراف تربوي منهجي.

ويبقى القول: إن هذه الجهود الطيبة ما كانت لتثمر في أنحاء مختلفة من العالم شرقًا وغربًا وشمالًا وجنوبًا، لولا توفيق الله عز وجل ثم العطاء الفيّاض لأهل الخير.

وتظل إعانة حافظ القرآن وكفالته من أهم ما ينبغي أن ينفق عليه المنفقون، ويتسابق في مساعدته الخيّرون، مصداقًا لقوله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه».

وفي ظل هذا النجاح الكبير للمشروع، يعتزم القائمون عليه مواصلة المسيرة المشرفة، وليس هناك أفضل من صدقة جارية تبذل في خدمة كتاب الله ورعاية حفظة القرآن الكريم، ودعم مثل هذا المشروع الخلاق.

■ نحو جيل قرآني فريد

تخفيفًا لحدة أعبائها ورفدها بأهم مكون غذائي على مائدتها

تزويد 460 أسرة سورية لاجئة بحاجتها من الخبز على مدى 60 يومًا

لَمّا كان الخبز غذاءً رئيسًا على مائدة اللاجئين السوريين في تركيا، وبخاصة الذين يعيشون تحت وطأة الحاجة والعوز، ذهبت الهيئة الخيرية إلى إنفاذ مشروع توزيع رغيف الخبز على 460 أسرة سورية متعففة في المدن التركية (الريحانية وأنطاكية وترسوس) على مدى 60 يومًا لدعم أمنها الغذائي.

■ جانب من مشروع توزيع رغيف الخبز

عبر الشريكة الميدانية للهيئة «جمعية أهل الحديث» جاء مشروع تأمين 2,868 ربطة خبز يوميًا، وتوزيعها على الأسر والعوائل اللاجئة داخل تركيا على مدى شهرين كاملين.

ولأن المشروع ذو بعد إنساني، ويهدف إلى تخفيف حدة الأعباء المادية الملقاة على عاتق الأسر المستفيدة في تأمين أحد أهم أساسيات الغذاء اليومي في حياتها، فقد جاءت آليات التنفيذ على مستوى عالٍ من الإنسانية؛ إذ بدأت بجمع بيانات العوائل السورية المحتاجة إلى الدعم الغذائي، وتحديد مناطق توزيعها الجغرافي تمهيدًا لتعيين نقاط توزيع الخبز، وتوزيع كروت الاستلام اليومي مع مراعاة عدد أفراد كل عائلة وعدد ربطات الخبز المستحقة.

ونجح المشروع في تأمين إيصال ربطات الخبز بشكل يومي إلى نقاط التوزيع مع الأخذ في الاعتبار جودة الخبز والالتزام بمواعيد الوصول إلى مراكز التوزيع.

أدخل هذا المشروع السعادة على قلوب الأسر المستضعفة والمتعففة المؤلفة من شرائح الأرامل واليتامى وذوي الدخل المحدود في مواجهة مشقة الحياة والتداعيات الإنسانية المؤلمة للجوء بعيدًا عن الوطن.

وبمثل هذه المشاريع الإغاثية، تسعى الهيئة إلى تعزيز مبادئ التكافل والتضامن

> "الهيئة الخيرية تحرص على دعم الأسر المستضعفة في ظل تداعيات «كورونا» والأزمات الاقتصادية"

والتعاضد الاجتماعي مع الأسر السورية الأكثر فقرًا وحاجة داخل تركيا، ونشر المودة والتراحم بين أفراد المجتمع الواحد.

وتبلغ نسبة اللاجئين السوريين في إقليم هاتاي التركي وتحديدًا مدينتي

■ جودة الخبز من معايير الإنتاج

■ رغيف الخبز مادة أساسية على المائدة السورية

■ لاجئتان سوريتان تسلمتا حصتيهما من الخبز

الريحانية وأنطاكية نحو 436 ألف لاجئ سوري، و207,700 لاجئ في ولاية مرسين.

وتشير دراسة جدوى المشروع إلى أن عددًا كبيرًا من العوائل المتعففة والمستضعفة التي فقدت معيلها تقطن اقليم هاتاي ومرسين، بالإضافة إلى كونها من الأسر الفقيرة ومحدودة الدخل والأرامل والأيتام التي تعمل بأجور يومية لتأمين قوتها، وهي أجور لا تكفي لتأمين كامل احتياجاتها الضرورية وخاصة الغذائية.

ويأتي هذا المشروع في سياق دعم الأسر المستضعفة والفقيرة، ومساعدتها على سد احتياجات العيش الكريم، في ظل الأوضاع المادية والاقتصادية المتردية جراء جائحة «كورونا»، وارتفاع الأسعار المتزايدة للخبز، وتدني مستويات الدخل، وتضاؤل فرص العمل.

ورغم أن الهيئة الخيرية تركز على المشاريع التي تتوافق مع خطتها الاستراتيجية 2020- 2024 والتي تعنى ببناء الإنسان وتنمية قدراته الاقتصادية والثقافية والتعليمية؛ ليكون قادرًا على التأثير الإيجابي في مجتمعه، إلا أنها لا تغفل الجانب الإغاثي الذي يفرضه الواقع الإنساني.

وحسب فريق منسقي استجابة سوريا، لا تزال معاناة السوريين في الداخل والخارج مستمرة منذ اندلاع أزمتهم في مارس 2011م، حيث اضطرت الحرب نحو 6,9 ملايين نسمة إلى النزوح الداخلي، و6,6 ملايين سوري إلى اللجوء لدول مجاورة ومعظم أنحاء العالم.

وفيما يبلغ عدد النازحين في المخيمات والملاجئ إلى 1,9 مليون نازح، وصل عدد الأطفال المنقطعين عن التعليم 2,65 مليون طفل حسب الفريق نفسه.

■ حد اللاجئين السوريين حائزًا على حصة أسرته من الخبز

البناء الاجتماعي في الإنسان

■ بقلم: د. مطلق القراوي

أمين سر مجلس الإدارة

لقد أولى الإسلام البناء الاجتماعي أهمية كبيرة، ابتداءً من اللبنة الأولى وهي مؤسسة الأسرة، وهنا نتوقف أمام أهم أسس بناء الأسرة المسلمة في الكتاب والسنة، فقد أشار القرآن الكريم إلى عدة أسس ترتكز عليها الأسرة المسلمة، وهي: تحقيق السكن النفسي (لتسكنوا إليها)، والمودة والرحمة، والإمساك بالمعروف، والعشرة الحسنة (وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ)، وأن يقوم هذا البناء على تقوى الله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا)، ويبدأ هذا البناء بإحسان الاختيار للزوج ذات الدين والخلق «فاظفر بذات الدين تربت يداك»، وكلمة الزوج تنصرف على الذكر والأنثى، فإذا كان من حق الرجل اختيار المرأة الصالحة، فالمرأة أيضًا من حقها أن تمنح القبول للرجل الصالح الذي ترى أن حياتها الزوجية ستكون معه حياة سعيدة ومستقرة.

ومن المعايير الأخرى بعد الدين والخلق تأتي أهمية معيار التوافق النفسي، وهذا التوافق يمكن أن يتم التحقق منه بواسطة الأهل أو التواصل المباشر الشرعي قبل الخطبة، ونقصد هنا التواصل الخالي من المحظورات كالخلوة وما شابه ذلك، ولذلك أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يرى الخاطبان بعضهما، فقال للمغيرة بن شعبه: «انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا»، ومن خلال التوافق يتحقق التوجيه النبوي «تزوجوا الودود»، ولا يمكن معرفة الودود إلا من خلال اختبار التوافق، مع التأكيد على أن التوافق لا يعني غياب الاختلافات وأن التوافق الكامل مستحيل، ولكننا نتحدث عن القدر المعقول من التوافق الذي يضمن استمرارية الحياة الزوجية.

وبالإضافة إلى معيار التوافق هناك معيار السلامة الطبية، واليوم توجد فحوصات طبية لاختبار هذه السلامة التي تكشف مدى صحة الزوجين للإنجاب، وتأثير الزواج على صحة الأبناء، وقد أفتى بعض الفقهاء بوجوب الفحص الطبي قبل الزواج، وبعضهم قال بالاستحباب، وأعتقد أنه كلما توافرت حيثيات تدل على إمكانية تناقل أمراض وراثية يكون رأي الوجوب هو الأرجح، ولو غابت هذه الحيثيات يكون الاستحباب هو الأرجح، والاحتياط أفضل في جميع الأحوال. وشرط السلامة الطبية والقدرة على الإنجاب والحرص على الابتعاد في الزواج عن دوائر القرابة الشديدة، جاءت فيه نصوص نبوية وآثار عن بعض السلف، منها حديث» تزوجوا الودود الولود»، ومن الآثار ما روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لآل السائب: «قد أضويتم فانكحوا النوابغ»، أي الأباعد، وهذا الرأي خاضع للاعتقاد بأن للزواج من الأقارب علاقة بتناقل بعض الأمراض الوراثية، وهذا الرأي ثبتت صحته علميًا.

ومن المعايير المهمة في اختيار الزوج، معيار القدرة على تحمل مسؤولية الزواج ومسؤولية التربية وبناء الأسرة، وثمة معايير فطرية أخرى أقرها الإسلام باعتباره دين الفطرة، ولكنه لم يعطها أولوية مثل معيار الجمال، والجمال ظاهرة نسبية، وعند حدوث التوافق والإعجاب المتبادل يكتشف الإنسان أن جمال النفس وجمال الأخلاق أكثر قيمة من أي جمال آخر.

المشروع حفل بأنشطة منوعة ومسابقات للتحفيز

تخريج 67 حافظًا وحافظة من أبناء اللاجئين السوريين

في إطار مشروع كفالة الهيئة الخيرية لحلقات تحفيظ القرآن الكريم لأبناء اللاجئين السوريين في تركيا، توّج حفل برنامج صاحب القرآن الكريم بتخريج الدفعة الأولى من الحفاظ، وعددهم 67 طالبًا وطالبة بإشراف جمعية همة الشبابية في تركيا.

■ الطمأنينة والاستقرار النفسي من فوائد حفظ القرآن

ورصد التقرير الختامي للمشروع تمكُّن 67 طالبًا وطالبة من اتمام حفظ القرآن الكريم كاملًا، واقتراب أكثر من 45 آخرين من إنجاز حفظه كاملا خلال العام الحالي، والعمل على رفع العدد إلى 100 حافظ بنهاية العام، ووصل معدل حفظ الطالب خلال فترة المشروع نحو 10 أجزاء جديدة لكل طالب.

وشهد المشروع إقامة 5 حلقات مختصة بإجازة القرآن الكريم بالسند المتصل للنبي صلى الله عليه وسلم برواية حفص عن عاصم في مراكز جمعية همة الشبابية بمدن (غازي عنتاب، أنطاكيا، الصالحية، الريحانية، كلس) بهدف اتمام الإجازة حتى نهاية العام الحالي 2022م.

واجتاز خلال فترة المشروع 226 طالبًا وطالبة من أصل 773 مشاركًا ومشاركة برنامج الجزء الرشيدي الخاص بتعليم قواعد القراءة العربية السليمة، حيث استطاعوا قراءة القرآن الكريم بشكل سليم.

■ فتيات تبدو عليهن علامات السعادة والانشراح

وخصص المشروع 9 حلقات جديدة لتعليم التلاوة الصحيحة بعد اجتياز مرحلة الجزء الرشيدي بناء على حاجة الطلبة لتعلم تلاوة القرآن الكريم بشكل سليم.

كما شهد إقامة 6 مسابقات قرآنية محلية في المراكز الشبابية للتشجيع والتحفيز على الحفظ، شارك فيها 547 طالبًا وطالبة، وتم تكريم الفائزين، وشهد شهر رمضان الماضي مسابقة قرآنية، شارك فيها 750طالبًا وطالبة، وتكريم الطلبة الفائزين من الفئات العمرية المختلفة.

واستقبلت المراكز الشبابية طلبات لأكثر من 250 طالبًا وطالبة، يرغبون في الانضمام لحلقات القرآن الكريم، ويبقى قبولهم مرهونًا بافتتاح حلقات جديدة.

وعلى صعيد تأهيل المعلمين المشرفين على الحلقات، أقيمت 15 دورة لرفع مستواهم العلمي والمعرفي وتطوير أساليب ومهارات تعليم وتحفيظ القرآن الكريم في جميع مراكز التحفيظ.

وتكثيفًا لجهود الطلبة في حفظ القرآن الكريم ومراجعته، شملت فعاليات المشروع 3 مخيمات قرآنية داخلية في المراكز لطلبة الحلقات، ويومًا قرآنيًا في جميع المراكز للطلبة المتميزين للعمل على تثبيت الحفظ لديهم وزيادته، وتحفيز أقرانهم للاجتهاد بمشاركة 175 طالبًا وطالبة.

"برنامج الجزء الرشيدي لتعليم اللغة العربية يُمكّن 226 طالبًا وطالبة من قراءة القرآن الكريم بشكل سليم

■ ■ ■

مخيمات ودورات ومسابقات لتأهيل المعلمين وتشجيع الحفاظ على المراجعة وتثبيت الحفظ"

وتستهدف الحلقات طلبة المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية من أبناء اللاجئين السوريين في تركيا، وتخرج الجمعية 50 حافظًا وحافظة سنويًا من خلال 88 حلقة قرآنية منتشرة في مناطق وجود اللاجئين في مختلف أنحاء تركيا، يشرف عليها 40 معلمًا للقرآن الكريم، وتضم كل حلقة من 15 – 20 طالبًا.

ويسعى المشروع إلى تعليم الشرائح المستهدفة القرآن الكريم تلاوة وتفسيرًا وتحفيظًا وتجويدًا، وتخريج حفظة لكتاب الله تعالى مهتدين به في حياتهم، وإتقان القواعد الأساسية للغة العربية، وتطبيق المنهاج المصاحب لعملية التعليم، وتنفيذ برنامج الأنشطة وفعاليات لخدمة عملية التعليم.

وتخلل برنامج الحلقات اختيار المعلمين الأكفاء وفق ضوابط محددة وقبول الطلبة الراغبين في الالتحاق بالحلقات ضمن العدد المتاح لكل حلقة، وتطبيق برنامج تربوي وعلمي مصاحب، وإقامة مسابقات قرآنية سنوية للطلبة، وتقديم دورات وورش العمل للمعلمين.

■ حفظ القرآن يحيي القلوب وينير العقول

لاجئو أوكرانيا.. ليسوا وحدهم من يدفعون الثمن!

■ بقلم: د. سامر أبورمان
مستشار المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

لا تشكل النزاعات والحروب المعاصرة كارثة على البلدان التي تقع فيها فحسب، بل إن لها تأثيرًا على البلدان المجاورة لها، وبدرجات متفاوتة وآثار متنوعة إنسانية واقتصادية وأمنية وبيئية وغيرها.

ومن أبرز الآثار الإقليمية للنزاعات، على الدول المجاورة، تدفق موجات اللاجئين عبر الحدود طلبًا للأمان، والذي يفرض بدوره عبئًا اقتصاديًا على دول الجوار لاستضافة هؤلاء اللاجئين وتوفير الاحتياجات الإنسانية لهم، فضلًا عن التراجع أو التوقف الكامل لحركة التجارة بين هذه الدول ودولة النزاع، والاستنفار الأمني على الحدود المشتركة للحيلولة دون تسرب عناصر معادية أو مخربة إلى دول الجوار قد ترتكب أفعالًا تخل باستقرارها وأمنها.

وتقف الحرب السورية على رأس قائمة النزاعات في هذا الإطار، والتي خلّفت ما اعتبرها البعض أكبر أزمة لاجئين عالميًا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ووفقًا لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بلغ إجمالي عدد اللاجئين السوريين المسجلين منذ 2011، والذين يعيشون في الخارج ما يقارب 5,7 ملايين شخص حتى 31 يناير/ كانون الثاني 2022، تعيش غالبيتهم في الدول المجاورة لسوريا (تركيا 3,7 ملايين، لبنان 839,788، الأردن 673,188، العراق 256,006).

ووفقًا لبعض التقديرات في أواخر 2020، بلغ ما تحمله الأردن بسبب الأزمة السورية ما يتجاوز 10 مليارات دولار، وفي تركيا بلغت تكلفة استضافة اللاجئين السوريين 40 مليار دولار منذ عام 2011، وقدر البنك الدولي تكلفة الاستضافة في لبنان بـ 5 ,4 مليارات دولار سنويًا، تشمل مليار دولار كتكاليف مباشرة، و3 ,5 مليارات دولار كتكاليف غير مباشرة، وهو الأمر الذي تطرقت إليه سابقًا في مقال «عطاء المجتمعات المستضيفة مع اللاجئين»!

وإذا ما استثنينا فنزويلا الثانية عالميًا في عدد اللاجئين، 5,6 ملايين منذ عام 2014 بسبب انهيار اقتصادها، تأتي أفغانستان التي تسبب الصراع المستمر فيها منذ عقود في لجوء 2,6 مليون، يعيش معظمهم في البلدين الجارين باكستان وإيران.

ومؤخرًا، جاءت الحرب الأخيرة في أوكرانيا، فيما يمكن اعتبارها أكبر أزمة إنسانية ستواجهها أوروبا خلال السنوات المقبلة، على حد وصف رئيس الاتحاد الدولي للصليب الأحمر فرنشيسكو روكا؛ إذ فرضت على دول الاتحاد الأوروبي استقبال موجات متتابعة ومستمرة من اللاجئين الأوكرانيين، بلغ عددهم حتى كتابة هذا المقال في نهاية مارس 2022 نحو 3 ملايين، وهو ما يوازي العدد الإجمالي للاجئين الذين وصلوا إلى الاتحاد الأوروبي خلال عامي 2015 – 2016، تستضيف القسم الأكبر منهم الدول المجاورة، وأكثرها بولندا بما يقرب من مليونين،و رومانيا نصف مليون، وغيرها من الدول مثل : بيلاروسيا، مولدوفا، هنغاريا وسلوفاك.

مثل هذه الوقائع تؤكد أن الامن والاستقرار والرخاء، لبلد ما، مطالب لا يمكن تحقيقها بمعزل عما يحدث في محيطها، وأن على دول العالم أن تتبنى نظرة استباقية واستشرافية للمستقبل، تعمل على حل الخلافات بالطرق السلمية دون أن تتطور إلى نزاعات وحروب تهلك الحجر والبشر بما يتجاوز الأطراف المباشرة للحروب وبما فيها الدول المجاورة، فإذا ما وقعت الأخيرة تضامنت الدول في تخفيف آثارها حتى لا تقع تبعاتها وتكاليفها فقط على دول الجوار!

تحصينًا لهم ضد ظواهر التطرف والانسلاخ من الهوية

تثقيف 500 طالب سوري شرعيًا وحياتيًا في دورات أكاديمية

تواصل الهيئة الخيرية رعايتها لأبناء اللاجئين السوريين في تركيا، وتحصينهم ضد ظواهر التطرف والانسلاخ من الهوية، عبر إطلاق دورة مفاتيح الهدى لتثقيف ٥٠٠ طالب جامعي في النواحي الشرعية والحياتية، بمشاركة نخبة من علماء التفسير والعقيدة وأصول الفقه والسنة النبوية والحديث الشريف والتخطيط الاستراتيجي وإدارة الأعمال والموارد البشرية، وبإشراف جمعية همّة الشبابية.

■ من فعاليات النادي الصيفي لطلبة الجامعة

ويدرس المشروع مقدمات العلوم الشرعية في ثماني مجالات، تشكل أولوية لدى الشاب السوري اللاجئ، وتساعده على استيعاب وفهم المبادئ والقواعد الأساسية للعلوم الشرعية، وتجعله أكثر تحصينًا ضد الشبهات.

وينمي هذا المشروع حالة الوعي لدى المتدربين من خلال 20 دورة، كل دورة يشارك فيها 25 طالبًا، وكل دورة تتناول 9 مواد شرعية بإجمالي 46 ساعة، وتستغرق مدة الدورة الواحدة 6 أشهر.

ويساعد المنهج المتوازن للثقافة الشرعية الذي تقدمه هذه الدورات على تجنب وقوع الشباب في فخاخ التطرف والغلو في الدين، ويسهم في بناء أولويات الثقافة الشرعية التي تحميه من الشبهات، ويعينه على خدمة الدين والمجتمع، وينمي لديه معاني الانتماء والاعتزاز بهذا الدين العظيم.

واستثمارًا لأوقات فراغ هذه الفئة المستهدفة، يقدم البرنامج التدريبي العلوم الشرعية لها في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية مع تجسيد انعكاسها بشكل عملي على الجوانب الحياتية وتطوير مهاراتها الفكرية والعلمية.

ويعقد البرنامج التدريبي بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم التركية في إسطنبول وكرابوك والجامعات التركية ومراكز تدريبية، وجمعيات ومؤسسات طلابية تركية وعربية وسورية وإدارات البلديات في المدينة.

ويتناول المحتوى المعرفي للدورات مقدمة في علوم القرآن الكريم وأصول التفسير وعلومه والقراء السبعة، ومكانة العقيدة وأهم مقتضياتها والفرق الإسلامية بين اليوم والأمس، وتاريخ السيرة النبوية ومراحل وضوابط تدوينها، وعلوم الحديث الشريف وعلمائه ومكانته في استنباط الأحكام الشرعية، والضوابط والقواعد والموضوعات الواجب اتباعها في دراسة أصول الفقه.

■ من أنشطة رعاية وتأهيل الشباب السوري في تركيا

كما يعرج على المذاهب الفقهية وتاريخ التشريع من خلال التعرف على أئمة المذاهب الأربعة، من حيث إمام المذهب والنشأة، أهم التلاميذ، أصول المذهب، أشهر الكتب المعتمدة في المذهب.

ويبحر البرنامج في إثبات علو شأن مصادر الإسلام وتعاليمه المحكمة، مبينًا أن الإسلام دين الله الذي ارتضاه لخلقه، ودين البشر من لدن آدم إلى قيام الساعة، وسماوية مصادره واستعلائها على المصادر البشرية، وتعاليمه المحكمة وصلاحيتها لكل زمان ومكان، والإحاطة الإلهية بكل شيء ودورها في أحكام التشريع، والقيم الإسلامية وتأثيرها في تشكيل الشخصية.

ويعالج ظاهرة الإلحاد من حيث الأسباب والواقع والمخاطر والعلاج، وتاريخ هذه الظاهرة ودورها في الصراع بين الحق والباطل والشبهات المثارة حول الإسلام والرد عليها، وكيف واجه المسلمون الظاهرة قديمًا، وكيف واجهوها في أواخر القرن الماضي، وعلاقة الإلحاد بالنظريات الهدامة والتقدير الأقرب لواقع الظاهرة اليوم بين شباب الأمة، والآليات العملية للتعامل مع الإلحاد على المستويات المختلفة.

وتسود أوساط هذه الشرائح المستهدفة حالة من قلة الاهتمام في التفقه في الدين من قبل الفئة المستهدفة، وقلة البرامج التي تهتم بهذه الجوانب في المراكز الشبابية المتعددة، وتشتت عقول الفئة المستهدفة بعدة أفكار متطرفة لفهم الدين والأمور الحياتية المختلفة.

لتمكين النازحين السوريين من فرصة عمل

«دانة التطوعي» يقود حملة روح الأمل الـ 16 بـ 10 مشروعات إنتاجية

في سياق مشروع فرصة أمل الذي يقوده فريق دانة التطوعي التابع للهيئة الخيرية، جاءت حملة روح الأمل الـ 16 للعمل على توفير 10 أنواع من المشروعات الإنتاجية الصغيرة المدرة للدخل إيمانًا بأهمية تمكين الفرد والأسرة.

■ فريق دانة يوزع سلالًا غذائية في إحدى رحلات روح الأمل بشمال سوريا

ووافقت الهيئة على إطلاق هذا المشروع في إطار رؤية الفريق التي يرى فيها أهمية توفير مهنة للنازحين في الشمال السوري للعمل على سد حاجتهم وحاجة أسرهم، وحتى يصبح المستفيد منتجًا ومعتمدًا على نفسه، بدلًا من تلقي الدعم بشكل مستمر أو انتظاره.

ويضم مشروع فرصة أمل مشاريع تنموية عدة، تشمل: مطعم فلافل وحمص، محل ألبان وأجبان، محل لحوم، عربة متنقلة لبيع (الفول، الذرة، القهوة، العصير)، محلًا متنقلًا لبيع الأدوات المنزلية، محل مستلزمات نسائية، محل غسيل سيارات وغيار زيت، محل تصنيع وبيع حلويات، محل مكبس بلوك، مطعم شاورما وفروج.

ويستفيد من المشروع النازحون في مناطق عفرين، الباب، أعزاز، مخيمات النازحين في أعزاز وريف حلب الغربي، تحت إشراف هيئة الإغاثة الإنسانية للحقوق والحريات في تركيا.

ويهدف المشروع إلى تشغيل النازحين السوريين العاطلين عن العمل، لاسيما النساء والمصابون والمتضررون جراء النزوح، لخلق فرص عمل ومصادر دخل ثابتة للفئات المستفيدة بما يتناسب مع وضعهم المعيشي والبيئة المحيطة، وتحويل الفقراء المعتمدين على المساعدات إلى منتجين، وافتتاح أعمال تتناسب مع احتياجات المنطقة والطبيعة السكانية الجديدة.

كما يطمح المشروع إلى رفع مستوى معيشة الأسر النازحة، وتحسين ظروفها الاقتصادية والصحية والتعليمية، وتحقيق الاستقلالية والاستقرار للأسر المستفيدة، ورفع مستوى الاقتصاد المحلي، وتشجيع التجارة المحلية والمحافظة على كرامة الأسر التي تعيلها النساء.

يشار إلى أن الأزمة السورية أسفرت عن نزوح أكثر من 6 ملايين سوري داخليًا بعد أن فروا من جحيم الحرب وتركوا ممتلكاتهم، وهؤلاء يعيشون في حالة فقر مدقع، ويعانون ارتفاعًا في معدلات البطالة، وفقدان المعيل لدى كثير من الأسر، هذا بالإضافة إلى عدم وفرة المصانع والمشاغل التي تستوعب الأعداد الكبيرة من النازحين.

ويعتمد كثير من الأسر على النساء، في الوقت الذي لا تستطيع هذه الشريحة ممارسة أعمال شاقة، كما أن عددًا كبيرًا من المصابين لا يمتلكون القدرة على ممارسة أي أعمال شاقة.

بلد الإنسانية!

■ بقلم: أنفال الكندري
ناشطة في العمل التطوعي

قد يبدو الواقع بعيدًا كل البعد عن الشعارات والعناوين التي تتصدر وسائل الإعلام، فكون الكويت بلد الإنسانية لا ينفي وجود واقع مؤلم تعانيه فئة مجهولة الهوية والمستقبل!

من هذه الفئة المنكوبة أهلنا وبعض معارفنا، ومن بقي منهم فهم أشقاء لنا في الدين والعروبة، فهل يستقيم الأمر بأن تكون الكويت بلدًا ينهض لدعم كل ما هو إنساني خارج حدوده، وفي الوقت ذاته يغمض مسؤولوه العين عما تعانيه تلك الفئة من مكابدة لأجل أن يوفر معيلها قوت يومه لا أكثر، وأن يصبح أكبر هاجس له أن يتملك سقفًا كي يحمي أهله ويسترهم؟!

عندما يغض الكبار الطرف، يسارع نفر من محبي الخير إلى تشكيل فرق تطوعية، محاولة منهم لسد الثغرات وتلبية الاحتياجات الأساسية للأسر المتعففة، وأن يحشدوا كل من يرغب باقتطاع شيء من رزقه أو مما يملكه أو حتى من وقته، كي يعين روحًا لا يعرفها وربما لن يلتقي بها!

إنها عين الإنسانية، أن نجد تلك الفرق تحاول أن تصل إلى أبسط احتياجات المتعففين لتوفرها لهم، وألا تكتفي بسد احتياجاتهم الغذائية، بل تسعى جاهدة لأن يكون لهم اهتماماتهم العقلية والفكرية والروحية، من خلال اقتسام مواد الترفيه والتعلم الذاتي، وليس فقط المدرسي، عبر كتب يرون من خلالها عوالم أخرى ومواد فنية يعبرون من خلالها عما يجول في خواطرهم، وما يرونه في واقع فرض عليهم، وما إلى ذلك.

رغم قسوة البعض إلا أن البعض الآخر لا يزال يحاول التجديف بكفة واحدة، ورغم تقصير البعض إلا أن هذا المجتمع وشبابه مازالت وستظل تنبض عروقهم بالعطاء، يطرقون الأبواب بحثًا عن السائلين، ويلبون نداءهم ما أمكن.

إن من الخير كل الخير أن ينبض قلب أبناء هذا الشعب إحساسًا بالمسؤولية الحقة تجاه الجميع، وفق قواعد العدالة ومبادئ المساواة من دون أي تفاضل أو تمييز، فهذه هي الإنسانية في أسمى معانيها وفي أجل صورها.

أطلقتها الهيئة الخيرية لدعم الأسر اليمنية الأشد فقرًا والأكثر حاجة

3,587 يمنيًا استفادوا من مشاريع تنموية وإنتاجية مستدامة

استفاد 3,587 يمنيًا من مشاريع تنموية وإنتاجية وتأهيلية وتمكينية أطلقتها الهيئة الخيرية خلال العام 2021م حتى اليوم بتكلفة 300 ألف دولار.

وتسعى الهيئة الخيرية إلى تقديم الدعم الاقتصادي إلى الأسر اليمنية الأشد فقرًا وحاجة، عبر تدشين مشاريع التمكين الاقتصادي التي تدر عليهم دخلًا ثابتًا، لفائدة الأيتام وأسرهم، بهدف الإسهام في تنمية قدرات ذوي الدخل المحدود، وتوفير فرص عمل لهم، وتحسين نوعية حياتهم.

■ من مشاريع التمكين الاقتصادي

وتعمل الهيئة في الفضاء الإنساني بالشراكة مع عدد من الجمعيات اليمنية المحلية، ومنها جمعية الوصول الإنساني للشراكة والتنمية، ومؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية، ومؤسسة الجبل التنموية، ومؤسسة فور هيومن للتنمية، وجميع هذه المؤسسات معتمدة لدى وزارة الخارجية الكويتية.

وتركز الهيئة في مشاريعها التنموية على مجموعة من البرامج والمشاريع التي أحدثت أثرًا في الواقع، ومنها برنامج التمويل الأصغر، وصندوق الأسر المنتجة للأيتام، ومركز تعليم وتدريب الأيتام في مأرب، وتمليك مكائن الخياطة ومستلزمات الإنتاج، والتمكين الاقتصادي لأسر الأيتام، ومشروع صناعة المجتمعات المنتجة.

وتتنوع المشاريع التمكينية ما بين تمليك مكائن الخياطة والتطريز مع مستلزماتها، وتربية الأغنام والماعز والأبقار الحلوب، ومحال الفواكه والخضراوات، وتوفير أدوات ومواد صناعة البخور والعطور، ومحال أدوات صيانة الجوالات، وأدوات صناعة الإكسسوارات والأشغال اليدوية، ومناحل تربية العسل، وكلها تهدف إلى تلبية المتطلبات الأساسية للأيتام وأسرهم، ونقلهم من دائرة الحاجة إلى فضاء العمل والإنتاج.

وتخضع عوائل الأسر المستفيدة إلى دورات مكثّفة في مجال المشروع التخصصي، من أجل تزويدهم بالمهارات المهنية والإدارية لاستمرار المشروع

■ مشروع تمليك مكائن الخياطة يثبت نجاحه في دعم الأسر الفقيرة

■ مشروع البقرة الحلوب من برامج التمويل الأصغر

وتطويره، قبل امتلاكهم للمشاريع، ومن خلال هذه الدورات يستطيع هؤلاء أن يحصلوا على المهن التي يدخلون عبرها إلى سوق العمل بكل كفاءة.

وتتقاطع توجهات الهيئة الخيرية مع أهداف الجمعيات اليمنية عبر إطلاق مشاريع التمكين الاقتصادي ذات الأهمية القصوى والفائدة الكبيرة والعائد المجدي للأفراد، حيث تراعي في هذا المجال نوعية المشاريع المناسبة للأفراد.

وقد دأبت الجمعيات اليمنية على رصد احتياجات الفئات الضعيفة وصياغتها في دراسات جدوى، وتقديمها للهيئة الخيرية لتوفير الدعم اللازم لها بعد تقييمها، والتأكد من انسجامها مع الرؤية الاستراتيجية للهيئة.

ويعد حسن اختيار المستفيدين لتلك المشاريع، وفق المعايير المحددة، له دورٌ بارز في نجاح تلك المشاريع واستمرارها، وإسهامها في تحقيق الاكتفاء الذاتي للأيتام وأسرهم من خلال توفير مشاريع مدرّة للدخل، توفر حياة أكثر استقرارًا وكرامة.

وتحرص الهيئة الخيرية على إطلاق المشاريع التنموية ذات الأثر المستدام لأسر الأيتام والأسر الفقيرة باليمن في عديد المجالات، انطلاقًا من رؤيتها الاستراتيجية 2020- 2024م الهادفة إلى التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، والعمل على توفير فرص عمل ومصدر دخل للأسر المستفيدة من منتجات المشاريع.

وتأتي هذه المشاريع التنموية المدرة للدخل للإسهام في تنمية المجتمع اليمني، وتحسين سبل العيش، وتحويل الأسر من مرحلة الاحتياج إلى مرحلة الإنتاج، مع تنفيذ مجموعة من الدورات التأهيلية والتدريبية للمستفيدين، وتزويدهم بالمهارات المهنية للاستمرار بالمشروع وتطويره.

كما تسهم في تمكين أسر الأيتام والأسر الأشد فقرًا، وتعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي ومتطلبات الحياة الأساسية للأسر المستفيدة، والتخفيف من معاناتها، وإشراك الأيتام وأسرهم في العمل والإنتاج، وتحويل الأسر من مستهلكة إلى منتجة، ومحاربة البطالة والفقر في المجتمع اليمني، وتحسين المستوى التعليمي وتوفير متطلبات سبل العيش.

وحسب البيانات والتقارير الإنسانية اليومية، يوصف الوضع المعيشي والإنساني في اليمن بالكارثي، وهو الأمر الذي جعل من الصعب على أسر الأيتام الفقيرة توفير الكثير من متطلباتها الأساسية، لذا تسعى الهيئة إلى مساعدة هذه الأسر على مواجهة صعوبات الحياة وتقلباتها والتخفيف من معاناتها.

وفي إشارة إلى التدهور المتسارع في الأوضاع الإنسانية باليمن، أعلنت الأمم المتحدة أن الوضع الإنساني «يسقط من حافة هاوية» مع احتياج ما يقرب من 21 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية وحماية، ويقدر هؤلاء بأكثر من 66٪ من إجمالي عدد السكان.

ومن بين هؤلاء، هناك أكثر من 16 مليونًا من الرجال والنساء والأطفال يعانون مرارات الجوع، كما يعيش عشرات الآلاف من الأشخاص في ظروف شبيهة بالمجاعة، وخمسة ملايين شخص على بُعد خطوة واحدة من المجاعة.

ويشهد اليمن أسوأ أزمة إنسانية بسبب الحرب الدائرة، ويؤدي شُح الموارد إلى عجز وكالات الإغاثة عن الوفاء بالاحتياجات اللازمة وإنقاذ الأرواح.

مطبخ تنموي مستدام لتأهيل 60 فتاة لبنانية سنويًا

■ فريق صلة يوزع كسوة شتوية على الأسر المتعففة بدعم من الهيئة الخيرية

وافقت الهيئة الخيرية على تقديم الدعم لمشروع المطبخ التنموي المستدام لتأهيل الشابات العاطلات عن العمل في لبنان، بهدف تمكينهن ماديًا عبر إنشاء مطبخ مجهز؛ لتقديم دورات تدريبية احترافية للمتدربات بدءًا من عمر 18 عامًا فأكثر.

وكانت الهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي (صلة) في لبنان قد قدمت مشروعًا إلى الهيئة لتدريب 60 شابة سنويًا على فنون الطبخ وإعداد الوجبات والمأكولات المتنوعة بمشروع المطبخ الصناعي.

وأشارت الدراسة إلى أن المشروع عبارة عن إنشاء مطبخ صناعي مجهز بجميع المستلزمات والأدوات لإعداد وجبات طازجة يوميًا وولائم للمناسبات المختلفة. ويستهدف المشروع تدريب 60 شابة على فنون الطبخ الاحترافي عبر ثلاث دورات، بواقع 20 شابة في كل دورة، مع تأمين فرصة عمل لهن سواء في المطبخ أو خارجه.

وتعزو الدراسة أهمية المشروع إلى ارتفاع معدلات البطالة في لبنان، وندرة فرص العمل للنساء اللاتي لا يملكن شهادات أكاديمية، وازدياد أعداد النساء اللاتي يعلن أسرهن لغياب المعيل أو فقدانه، وقلة الفرص للنساء والشابات اللاتي لم يحالفهن الحظ في استكمال دراستهن، والإسهام في تمكين هذه الشريحة نفسيًا واجتماعيًا.

كما يعمل المشروع على توسيع دائرة فرص العمل للنساء اللائي ليست لديهن تخصصات علمية، وتقديم منتج غذائي بجودة عالية للمجتمع المحلي بأسعار مناسبة، ودعم جهود دخول المرأة المحتاجة في ميدان العمل.

ويستهدف المشروع تمكين 10 سيدات ماديًا، وتمكين 15٪ من المتدربات من خلال تشغيلهن بالمطبخ الإنتاجي، أو من خلال وظائف ذاتية، أو تشبيك مع مؤسسات عاملة بالمجال نفسه.

العمل الخيري في اليمن.. عنقاء العطاء والارتقاء

تشكّل عوامل ثقافية ومجتمعية إلى جانب حركة تطور التاريخ ملامح صورة العمل الخيري في اليمن بما يماثلها من عوامل وظروف تاريخية في بلدان عربية وإسلامية تشترك في القواسم الثقافية نفسها، وتتشابه في بنى مجتمعاتها لدرجة تقترب من التطابق في جوانب عديدة منها.

فالعامل الديني يطغى على أي عوامل أخرى في تكوين روح وجسد العمل الخيري في اليمن، بما يحتويه من مفاهيم وأفكار، إلى جانب الممارسة والسلوك، التي حددت من جانبها شكل المنتج الخيري الذي يتم تقديمه، بالشكل والطريقة التي تتوافق مع الحس الإنساني للمجتمع، وتعاليم الدين الإسلامي الذي يشكل المرجعية الرئيسة له.

ويلعب العاملان الاقتصادي والسياسي من جانبهما دورًا في التأثير على زخم سيرورة العمل الخيري في اليمن، من خلال ما يفرضه هذان العاملان من ظروف، سواء أكانت تفضي إلى سعة في التحرك والعمل الميداني والمؤسسي، أو إلى قيود قاهرة تسعى إلى تحجيم العمل الخيري.

ويمكن تناول الظروف الحالية التي يعيشها اليمن بوصفها مثالًا على تأثير العاملين السياسي والاقتصادي على فاعلية العمل الخيري، وبشكل محدد ما يتركه من آثار على مؤسسات العمل الإنساني والخيري الوطنية، على وجه الخصوص، نتيجة الحرب الدائرة في البلاد منذ أكثر من 6 أعوام، وما سبقتها من توترات وحالة من عدم الاستقرار.

■ بقلم: د.عصام يوسف
• رئيس الهيئة الشعبية العالمية لدعم غزة

ففي الوقت الذي كان من المفترض أن تضطلع مؤسسات العمل الخيري بمسؤولياتها في ظل التدهور الهائل في الوضع الإنساني في البلاد، نتيجة المعاناة بسبب استمرار الحرب، فقد تراجعت مستويات أداء هذه المؤسسات، بسبب محاربة كبرى المؤسسات الفاعلة في هذا القطاع ومنعها من أداء واجبها الإنساني تجاه الشعب اليمني المستحق للدعم من خدماتها ومشاريعها.

ويمكن تقديم «جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية» مثالًا واضحًا للمؤسسات الخيرية التي تعاني الهيمنة والمصادرة، ما أدى لإضعافها والتأثير على أداء دورها الإنساني بشكل سليم، وربما تطور ذلك إلى تغييب حضورها الخيري في العديد من محافظات اليمن.

ولم يقف الأمر عند حد معاناة المؤسسات الوطنية الخيرية، وخلق ظروف أدت لتهميش وربما تغييب المؤسسات الفاعلة منها، بل وصل الأمر إلى التضييق على المؤسسات الدولية، ومنعها في كثير من الأحيان من أداء عملها، من خلال استهداف كوادرها، ومصادرة المساعدات الإنسانية، ومنعها من تقديم المساعدات في مناطق منكوبة.

حجم الضرر الذي لحق بمؤسسات العمل الخيري والإنساني، وقبل ذلك تعطيل عمل مؤسسات الدولة المدنية بمختلف وظائفها، بعد أن أصيبت بالشلل، نتيجة استمرار الحرب، وحرقها للأخضر واليابس، أدى إلى إيصال أبناء الشعب اليمني في مناطق عدة إلى مستوى المجاعة، وانتشار أمراض وأوبئة كالكوليرا التي حصدت الكثير من الأرواح، إلى جانب مضاعفة الاحتياجات الأساسية للحياة لدى اليمنيين، والذي وضع الملايين منهم في دائرة العوز والحاجة للمساعدات الإنسانية الدولية.

ويسعى اليمنيون اليوم إلى معالجة الخلل الذي لحق بالمنظومة الخيرية، بهدف إعادة تفعيلها، للقيام بدورها في خدمة المجتمع، عبر تعزيز تكافلها، والعمل على توفير البيئة المناسبة لتماسكها، من خلال توطيد شبكة التواصل مع باقي القطاعات في البلاد، لا سيما القطاع الخاص، وصياغة علاقة جديدة مع مؤسسات الدولة، ضمن تشريعات متوازنة ومنصفة للقطاع الخيري لا تقوم على استغلاله، وزجه في أتون المعادلات والصراعات السياسية، بل إعطائه المجال ليكون قطاعًا مستقلًا يتسم عمله بالنزاهة والشفافية، يؤدي ما عليه من دور ضمن مسؤولياته المجتمعية.

ولم تعد عملية إعادة بناء منظومة القطاع الخيري بما تشمله من قوانين

> "العمل الخيري في اليمن يسعى إلى استحداث المؤسسات والجمعيات و«عصرنة» وسائلها
>
> ■ ■ ■
>
> معاناة الشعب اليمني في مناطق عدة وصلت حدّ المجاعة وانتشار الأمراض والأوبئة"

وتشريعات ناظمة، من باب الترف، بل هي ضرورة ملحة، خاصةً في ظل ارتفاع أعداد الفقراء والمحتاجين بشكل كبير جدًا بسبب تدهور الأوضاع الاقتصادية، ووقوع غالبية اليمنيين تحت خط الفقر، وما أدت إليه الحرب من تداعيات جعلت المريض الفقير غير قادر على دفع تكاليف علاجه، ورب الأسرة الفقير غير قادر على توفير رغيف الخبز، والطالب الفقير غير قادر على إكمال دراسته، وارتفاع نسب العاطلين عن العمل بشكل مهول.. إلخ، ما خلق أوضاعًا بات اليمنيون يشعرون معها بفقدان الأمل في حياة كريمة ممكنة.

طموح بتطوير العمل الخيري

ويستذكر اليمنيون في هذه الأوقات الصعبة ما كان عليه حال العمل الخيري قبل دخول البلاد في دوامة الحرب، وما أنتجته من واقع بائس، حيث شهد العمل الخيري خلال العقود الماضية تطورًا شمل مؤسساته وآلية عملها، ونوعية ما تقدمه من مشاريع، بما في ذلك الإغاثي والتنموي منها، على الرغم من طموح غالبية أبناء الشعب اليمني في إحداث قفزة تطويرية ذات طابع شمولي أكبر، تخلّص العمل الخيري من عوالق السياسة والتحزبات، وتمنحه الاستقلالية بشكل أوسع كي يسهم بزخم أكبر في عملية التنمية المستدامة التي يأمل اليمنيون بلوغها.

وبحسب إحصائيات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اليمنية، فإن أعداد الجمعيات والمؤسسات المرخص لها تحت مسمى الخيرية، أو التنموية، أو الاجتماعية، يفوق 5,500 جمعية، وبالطبع يمكن تصنيف ما هو فاعل منها على الأرض وفي الميدان بالعشرات، كما أن ظروف الحرب استدعت ناشطين للمبادرة إلى تأسيس مؤسسات خيرية، منهم من يعيشون مغتربين في دول المنطقة والمهجر، إضافة إلى ناشطين ومتطوعين داخل البلاد.

وربما تعزى أسباب التطور والنمو التي شهدها القطاع الخيري إلى رغبة اليمنيين في إحياء هذا القطاع المهم، وعدم تركه خارج إطار التنظيم، أو الخشية عليه من الوقوع في عبثية التجاذبات والاستغلال السياسي، لا سيما وأن مؤسسات الدولة خلال فترة حكم النظام السابق حاولت السيطرة على هذا القطاع، والتحكم به، من خلال تصعيب إجراءات وشروط عمل المؤسسات، إضافة لمحاولة مؤسسات الدولة الاستحواذ على العمل الخيري، وتضييق هامش تحرك القطاع الخاص في مجال العمل الخيري، ما أضعف من قدرة المؤسسات الخيرية على تلقي المساعدات من القطاع الخاص، وأحدث شرخًا في العلاقة بين القطاعين، إضافة لخلق حالة من عدم الثقة لدى قطاعات واسعة من الجمهور بمؤسساتهم.

إلا أن العديد من المؤسسات الخيرية اليمنية أثبتت مصداقيتها، من خلال تعزيز مبادئ النزاهة والشفافية في عملها، ما أكسبها ثقة الشعب اليمني على مدى عقود طويلة، واستطاعت تحقيق إنجازات يُشهد لها في ظل المعادلة الصعبة، والتحرك بشكل فاعل ونشط وإن كان في إطار الهامش المسموح لها بالحركة فيه، إيمانًا منها بضرورة وجود قطاع خيري فاعل يدفع باتجاه التكافل المجتمعي، ويلبي النداء الرباني القاضي بتعزيز أعمال الخير والبر والإحسان في المجتمع، باعتبارها إحدى فرائض الفرد المسلم.

كما لم يقف دور هذه الجمعيات عند حدود الوطن، بل عملت على أداء واجبها تجاه قضايا أمتها، والإنسانية، وقد قدمت العديد من المؤسسات الخيرية اليمنية في هذا الصدد الدعم لأشقائهم من أبناء الشعب الفلسطيني، بهدف دعم صمودهم على أرضهم، فضلًا عن استهدافها مدينة القدس وسكانها المقدسيين بتقديم ما أمكن من دعم بهدف التصدي لمخطط الاحتلال الصهيوني الرامي إلى تهويد المدينة المقدسة، واقتلاع الفلسطينيين منها، إلى جانب دعم المؤسسات الخيرية اليمنية للمحاصرين في قطاع غزة، يضاف إلى ذلك مساهمة الشعب اليمني المعروف بطيبته وتسامحه وحبه لعمل الخير في تقديم الدعم الإغاثي لأبناء الأمة العربية والإسلامية ممن وقعوا ضحية للكوارث.

ويمكن تناول عدد من هذه الجمعيات للتدليل على حيوية القطاع الخيري اليمني، رغم ما عاناه ويعانيه من صعوبات، واستعراض جانب من إنجازاتها داخل اليمن وخارجه، ولعل الاستهلال بـ«جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية» يعود إلى احتلالها مساحة واسعة من مفردات العمل الخيري في اليمن، إلى جانب المنجزات والمبادرات الخيرية التي وصلت إلى كل ركن ومحافظة في أرض اليمن، فضلًا عن منجزاتها على الصعيد الدولي، حيث تعد الجمعية إحدى المؤسسات المعتمدة من جانب (برنامج الغذاء العالمي) التابع للأمم المتحدة، إضافة لحصولها على عضوية إدارة المعلومات الخاصة بالمنظمات غير الحكومية بالأمم المتحدة (DPI)، وحصولها على شهادة الجودة العالمية (ISO 9001) في العام 2008.

وامتد نشاط جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية منذ تأسيسها في العام 1990 على رقعة الوطن من أقصاه إلى أقصاه دون أي شكل من أشكال التمييز، وعملت جاهدة على تقديم خدماتها من خلال مقارها المنتشرة في المحافظات اليمنية، وطواقمها التي تنشط في الميدان، ووصل عدد من تكفلهم من الأيتام، قبل الحرب، إلى أكثر من 21 ألف يتيم كفالة تامة متكاملة، من الكفالة المادية إلى الرعاية الصحية إلى الحقيبة المدرسية وغيرها من جوانب الرعاية المتكاملة، كما تلبي الجمعية بمعية العديد من المؤسسات الخيرية نداء الأسر النازحة داخل البلاد من خلال مشاريع الإيواء، وتوفير المستلزمات الأساسية لهذه الأسر.

وفضلًا عن كفالتها للأيتام فإن للجمعية مشاريعها الريادية كبناء المستشفيات والمدارس والمستوصفات والمساجد، وحفر الآبار، وتوفير مياه الشرب، ومشاريع الرعاية الصحية والتغذية، وتنفيذ المشاريع المدرة للدخل للأسر الفقيرة، إضافة إلى المشاريع الموسمية كمشاريع شهر رمضان، إلى جانب أنشطتها التوعوية في مجال الأسرة والمرأة والطفولة، وإطلاقها الحملات لهذه الغاية، وغير ذلك من المشروعات.

> "اليمنيون يسعون إلى معالجة الخلل بالمنظومة الخيرية بهدف إعادة تفعيلها للقيام بدورها في خدمة المجتمع
>
> ■ ■ ■
>
> الجمعيات الخيرية اليمنية قبل الحرب فاقت الـ 5,500 جمعية والمؤسسات الناشطة منها حاليًا تقدر بالعشرات
>
> ■ ■ ■
>
> متطوعون ونشطاء في المهجر بادروا إلى تأسيس ما يقرب من 700 مؤسسة خيرية لمواصلة دعم الشعب اليمني"

من أجل فلسطين

وفيما يتعلق بالشأن الفلسطيني، فقد لعبت الجمعية دورًا رئيسًا بين مؤسسات العمل الخيري العربية والإسلامية في الإسهام بالتصدي لتداعيات ممارسات وانتهاكات الاحتلال الصهيوني في الجانب الإنساني، إلى جانب تصديها لتداعيات الكارثة الإنسانية في غزة، وكيفية تقديم العون والمساعدة في هذا الصدد، حيث كانت لها مشاركاتها في قوافل الإغاثة التي وصلت إلى قطاع غزة المحاصر، ونفذت العديد من المشاريع الإنسانية داخل القطاع.

وفي إطار العمل من أجل القضية الفلسطينية في الجانب الإنساني، تجدر الإشارة إلى الإبداع الخيري الذي سطرت حروفه «الجمعية الخيرية الإسلامية لنصرة الأقصى الشريف» في دفاتر المروءة والشهامة والكرم، بعدما عملت الجمعية بدأب منذ تأسيسها عام 1990 على تنفيذ المشاريع الخيرية التي تصب في خدمة أبناء الشعب الفلسطيني في مناطق تواجدهم، سواء في الضفة الغربية وقطاع غزة، أو مخيمات اللجوء في الأردن ولبنان.

وشملت مشاريع الجمعية كفالة الأيتام والأسر الفلسطينية الفقيرة، والمشاريع الإنمائية، وكذلك التعليمية، ويشير في هذا الصدد، أمين عام الجمعية في تصريح صحافي له، في العام 2005، إلى أن تكلفة المشاريع المنفذة حتى ذلك العام بلغت 10 ملايين دولار، شملت الأراضي الفلسطينية كقطاع غزة، ومشاريع خاصة بالقدس والمسجد الأقصى، فضلًا عن مشاريعها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان.

وفي سبيل التفاني في الدفاع عن قضية الأمة المركزية، أبلى رئيس الجمعية السابق، وأحد أبرز قيادات العمل الخيري والإسلامي في اليمن، الشيخ محمد المؤيد بلاءً حسنًا في دعم قضية فلسطين، ليرحل «أبو الفقراء» كما يحب اليمنيون تسميته، في العام 2017، تملأ نفسه الطمأنينة بعد أن أدى أمانته تجاه وطنه وأمته، وبعد أن أغدق في عطائه لفقراء اليمن وأيتامه، إضافة إلى فقراء فلسطين وأيتامها، حيث ترك المؤيد أثره العميق في ذاكرة شعبها، وفي وجداناتهم، بوصفه ناشطًا خيريًا إنسانيًا من أجل فلسطين، وقد ترك لاسمه مكانًا بارزًا في صفوف المناضلين الأوائل من أجل القضية الفلسطينية، والذين قدموا التضحيات دفاعًا عن عدالة القضية.

وتسير «جمعية الأقصى» على ذات الخطى، حيث تتخذ من مساندة الشعب الفلسطيني ماديًا ومعنويًا من خلال دعم المشاريع الخيرية والإنسانية المختلفة، والتعريف بالقضية الفلسطينية، أهدافًا لها، إلى جانب وضعها لأبجديات عملها

"اليمن احتضن على مدى آلاف السنين حضارات تعدّ الأكثر عراقة في التاريخ.. وقيم البر والإحسان والعطاء متجذرة في نفوس أهله"

من خلال رسالتها التي تؤكد عليها في: «تقديم نموذج متميز في العمل الخيري الإنساني لدعم الشعب الفلسطيني من خلال تقديم خدمة راقية ذات مستوى عال من الدقة والسرعة أثناء تنفيذ المشاريع، وبما يلبي احتياجات المستفيدين والداعمين لتحقيق مبدأ التكافل والتراحم والتعاون، باستثمار الجهد الطوعي والشراكة مع المجتمع المحلي والهيئات والمنظمات الداعمة».

وتنفذ الجمعية ضمن برامج عملها لتحقيق هذه الغايات المشاريع الخيرية في الداخل الفلسطيني ومخيمات اللاجئين في الشتات، ومشاريع دعم الجالية الفلسطينية في اليمن، من بين هذه المشاريع ما يختص بتقديم الدعم للجرحى والمرضى من أبناء الشعب الفلسطيني، وكفالة الأيتام وأسر الشهداء والأسر الفقيرة، كما ساهمت الجمعية في إعداد القوافل الإغاثية التي تحمل المساعدات الطبية لجرحى الحروب في غزة، إلى جانب المساعدات الإنسانية، فضلًا عن تنفيذها مشاريع في مجال بناء المستشفيات والمساجد، ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، وتنفيذ مشاريع السقيا في المسجد الأقصى المبارك، والمشاريع الموسمية كمشاريع رمضان، والأضاحي، وغيرها من المشاريع المتنوعة.

وكجزء من منظمات الهلال الأحمر المنتشرة في بلدان العالم العربي، يؤدي «الهلال الأحمر اليمني» دوره الإغاثي المنسجم مع قواعد الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، في الاستجابة السريعة عند حدوث الكوارث، وللتخفيف من آثار الحروب على المدنيين، وتقديم العديد من الخدمات في هذا الإطار كالدعم النفسي للأطفال، إضافة لتقديم المعونات كالمواد الإغاثية من غذاء ومياه الشرب ولوازم المنازل، إلى جانب خدمات الإيواء للمشردين والنازحين واللاجئين.

كما يدرج الهلال الأحمر اليمني مشاريع أخرى أساسية تهدف إلى التخفيف من المعاناة الإنسانية، كمشروع الإسعافات الأولية، ومشروع المياه والإصحاح ضمن برنامج الصحة المجتمعية، وبرنامج الأمن الغذائي الهادف إلى مكافحة سوء التغذية، لا سيما ما يعانيه اليوم ملايين الأشقاء اليمنيين جراء استمرار الحرب الطاحنة.

ومع استمرار الحرب في البلاد، وتفاقم الأوضاع الإنسانية لمستويات غير مسبوقة دفعت منظمات دولية من التحذير من خطورتها على المدنيين القريب والمتوسط، لا سيما مع معاناة مئات الآلاف من المواطنين جراء المجاعات، والأوبئة، سارع متطوعون ونشطاء ورجال أعمال يعيشون في دول الاغتراب والمهجر، إلى المبادرة بتأسيس جمعيات خيرية تطلق حملات إغاثية، حيث قُدرت في العام 2014 في حضرموت وحدها بما يقرب من 700 مؤسسة وجمعية خيرية متنوعة التخصصات، تنشط في العمل الاجتماعي والصحي والدعوي والقرآني والتعليمي، وفقًا لإحصائيات تابعة لشبكة نماء بحضرموت.

تجدد الدماء في مؤسسات وجمعيات خيرية حديثة العهد، استدعتها ظروف الحرب وما نتج عنها من أزمة إنسانية، واتباع هذه المؤسسات لطرق وآليات المنظمات الحديثة والعصرية في تنفيذ حملاتها الإغاثية والتنموية، بل وحصول عدد منها على شهادات الجودة العالمية خلال فترة وجيزة، يؤكد على رقي الحس اليمني في إبداع أدوات العمل الخيري، وتجذر قيم البر والإحسان والعطاء في نفوس أبناء الأرض التي احتضنت على مدى آلاف السنين حضارات تعد الأكثر عراقة في التاريخ.

كما تثبت عملية استحداث المؤسسات والجمعيات، و«عصرنة» وسائلها ومنهجيتها، قدرة العمل الخيري في اليمن على النهوض والارتقاء كطائر العنقاء الذي يخرج من الدمار، بحسب الأسطورة، بما يمتلكه أبناء أرض الحضارات القديمة من وعي إنساني يمكنهم من تقديم صورة حضارية للعمل الخيري في البلاد تتسم بالتفاعلية والتجديد والنمو السريع، وقبل هذا وذاك التزامها بمعايير النزاهة والشفافية من جهة، والاستقلالية من جهة أخرى.

كيف نستخدم كل مواردنا في العمل الخيري؟

■ سارة يحيى
باحثة في المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

يتميز القطاع الخيري بتنوع موارده ما بين مادية وعينية، وأخرى بالوقت و الجهد، فالجميع بإمكانه المشاركة في العمل الخيري بما يمتلكه، وهو الأمر الذي له أثره المعتبر في إحداث حالة من الاندماج الاجتماعي، والتعاضد الذي قد يتخطى الحدود الجغرافية.

إن ثَمّة عددًا كبيرًا من المنظمات الخيرية وغير الربحية والتي يوجد أغلبها في دول أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية تعتمد على فكرة استخدام جميع الموارد المتاحة، لتسخيرها لصالح العمل الخيري، وهي في الحقيقة فكرة تؤتي ثمارها في النهاية.

وتجسد المنظمة الكندية «Therapeutic Paws of Canada»، نموذجًا يقوم على تطوع الأفراد بحيواناتهم الأليفة، من أجل تقديم زيارات علاجية مجانية للمرضى، وسجلت المنظمة تبرع أكثر من 500 متطوع في جميع أنحاء كندا بأكثر من 100,000 ساعة من وقتهم سنويًا لمختلف برامجها.

وهناك مؤسسات أخرى تعمل على الإفادة من فوائض الطعام لربط الأسر الغنية بالفقيرة والمحتاجة، وهو ما تقوم به المؤسسة الأمريكية «من الأسرة إلى الأسرة» Family-to-Family، التي تستهدف ربط العائلات القادرة بالعائلات الفقيرة بشكل مباشر، وهو ما يؤدي في النهاية إلى توفير صندوق بقالة شهريًا لعائلة ما في بعض المناطق الأكثر فقرًا في البلاد، وأيضًا خلق بيئة تعاون بين الطبقات المختلفة، وفي دول متباينة.

وحتى الأقلام الرصاص، فقد تم استخدامها لتكون مصدرًا ملهمًا للتبرع لصالح قضية التعليم في عدد من الدول النامية، وقد استخدمت تلك الفكرة مؤسسة «أقلام الوعد» Pencils of Promise الأمريكية، والتي أسسها آدم براون في عام 2008، حيث تقوم بجمع التبرعات عبر الإنترنت، وهو ما يذهب مباشرة لصالح تعليم الأطفال في آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، وقد نجحت المؤسسة في بناء أكثر من 554 مدرسة، وتلقى أكثر من 110,000 طالب للتعليم.

كل هذا بدوره يذهب بنا إلى فكرة أن كل مورد متاح لدينا قد يكون مصدرًا للعمل الخيري، إذا ما تم استخدامه بطريقة رشيدة، فما نمتلكه من مال أو وقت أو جهد تكون له قيمته الخيرية، وهي دعوة من خلال تلك النماذج للتدبر في طريقة استخدامنا لما نمتلك لمساعدة أصحاب الحاجة، ودعوة كذلك للقراءة حول ما يسمى التفكير التصميمي، والتدبر في كيفية توظيفه في القطاع الخيري.

عبر نشر قيم التسامح والفضيلة وتعليم المسلمين صحيح الدين

مسجد النهضة في مأرب و8 محلات وقفية.. مشروع للتنمية المجتمعية

للمسجد دور محوري وكبير في حياة المسلمين، فهو ليس فضاءً للصلاة فحسب، بل يمثل مركزًا لإدارة شؤون رواده وتسيير مصالحهم الدنيوية، وحل مشكلاتهم اليومية، وتربية أبنائهم، ودعم تواصلهم الاجتماعي، وإكسابهم المعرفة، وتعزيز سلوكهم الإيجابي في المجتمع، ونشر قيم التسامح والفضيلة وتعليم المسلمين صحيح الدين.

في هذا الإطار الذي يتقاطع مع أهدافها الاستراتيجية، جاء قرار الهيئة الخيرية في لجنة البرامج والمشاريع بالموافقة على تمويل مشروع مسجد النهضة في مدينة مأرب اليمنية و8 محلات وقفية لتشغيلها بتكلفة 350 ألف دولار، بالتعاون مع جمعية الوصول الإنساني في اليمن.

■ مسجد النهضة مشروع تنموي وثقافي متكامل

من المخطط له أن يقام هذا المشروع داخل حي سكني حديث يقع في قلب مدينة مأرب، ويفتقر للمساجد، ويتوافد عليه سكان جدد بفعل الأزمة الراهنة، ويجاور مخيم الجفينة، وهو أكبر مخيم للنازحين في المدينة، حيث يؤوي آلاف المشردين، وهو الأمر الذي دعا بعض الشخصيات الفعالة والمؤثرة في الحي للتفكير في بناء مسجد للحي؛ لإقامة الشعائر الدينية، والحفاظ على الهوية الإسلامية ورعاية النشء، وتوحيد الكلمة، ونشر الخير في أوساط المجتمع.

وتقدم دراسة المشروع تحليلًا إيجابيًا لطبيعة السكان في المنطقة المحيطة بالمسجد، حيث يعيش فيها نخبة من الكوادر المثقفة والوجاهات الاجتماعية ذوي التأثير الايجابي في المجتمع، وهم أصحاب دور كبير في تبني هذا المشروع والإسهام في شراء قطعة الأرض المخصصة لبنائه بقيمة خمسة وعشرين مليون ريال يمني ووقفها لبناء المسجد، وقد وضعوا خطة لإدارته على نحو يسهم في إنجاح رسالته.

وأشارت إلى أن الحي يقطنه أيضًا عدد من المعلمين والمعلمات الحافظين لكتاب الله تعالى، ولديهم خبرة سابقة في تحفيظ القرآن الكريم في عدد من مراكز التحفيظ بالمحافظات التي نزحوا منها، وأعربوا عن عزمهم التطوع لإدارة حلقات تحفيظ القرآن الكريم للذكور والإناث بالمسجد، وهي التي تقام في خيام مخصصة حاليًا لأداء شعائر الصلاة.

ومن عوامل النجاح المأمولة لإنجاح رسالة المسجد كما تنوه الدراسة وجود مرشدة دعوية مؤهلة من وزارة الأوقاف والإرشاد تقوم بإلقاء المحاضرات العامة في أوساط النساء ونشر المفاهيم الصحيحة وإدارة الدروس الأسبوعية.

هذه المقومات المجتمعية أدت إلى تفاعل الأهالي ودعمهم الجهود الجارية لإنشاء المسجد لإقامة الصلوات جماعة، وتعليم أولادهم وبناتهم قراءة القرآن وحفظه، فضلًا عن التوجه الإسلامي الوسطي لسكان الحي، الذين وفدوا إليه بحثًا عن بيئة أكثر التزامًا بالمفاهيم الإسلامية الصحيحة.

وفي خطوة متقدمة، شكّل سكان الحي لجنة مسجدية لاستثمار منبر المسجد في الدعوة إلى الخير، وإصلاح ذات البين، وإصلاح المجتمع، وتطويره وإحياء دور المسجد في رفع الوعي الديني والثقافي والعلمي، وتعزيز التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، وإعداد جيل متمسك بدينه، حافظًا لكتاب الله تعالى من خلال حلقات التحفيظ وكفالة المعلمين والمعلمات، وإطلاق المسابقات الثقافية، ورفع الوعي الديني السليم عبر دروس مسجدية أسبوعية في الفقه والحديث والتفسير والعقيدة والسيرة النبوية، وتوزيع كتب ومطويات، وإعداد مكتبة ورقية وإلكترونية، واستضافة علماء، وتنظيم دورات شرعية متخصصة في كفالة المرشدين والمرشدات.

ويتطلع القائمون على هذه اللجنة إلى إحياء السنن والمناسبات الدينية مثل الإفطارات الجماعية، والاعتكافات الرمضانية، وتعزيز التكافل والروابط الاجتماعية، وإصلاح ذات البين، واللقاءات التوعوية والإرشادية في مجال الأسرة، ولقاءات دراسة المشكلات الاجتماعية وتقديم الحلول المناسبة، وتفعيل صندوق التكافل الاجتماعي وغيره.

بناء 4 طوابق بمدرسة الزهراء للبنات في بنغلاديش

في إطار مبادرة «نبوغ» التعليمية الاستراتيجية، وحرصًا على توفير فرص تعليمية للفئات الضعيفة، أقرت الهيئة الخيرية مشروع بناء 4 طوابق بمدرسة الزهراء للبنات في منطقة ميربور بجمهورية بنغلاديش، بالتعاون مع جمعية الدعم الاجتماعي في تلك البلاد.

ويتمحور المشروع حول استكمال البناء بمدرسة الزهراء الابتدائية والمتوسطة للبنات مجمع الزهراء، وذلك بإضافة 4 طوابق بمساحة 552م^2، ويتكون المبنى الحالي للمدرسة من طابقين، فيما حصلت المدرسة على ترخيص بناء بـ 6 طوابق.

ويزيد هذا المشروع السعة الاستيعابية للمدرسة بواقع 246 طالبة، وتشمل تكلفة المشروع أعمال التجهيز والتأثيث للفصول الدراسية والمختبرات مع قاعة الحاسوب بالطوابق المطلوبة.

ويهدف المشروع إلى تربية وتعليم الأيتام والطلبة الفقراء من أبناء المنطقة وتعليمهم اللغة العربية وآدابها، وتنمية وعيهم الثقافي وتدريس المنهج الشرعي بجانب المنهج الحكومي.

دعم 50 طالبًا سوريًا في مجال التعليم الصحي والمهني

أقرت الهيئة دعم 50 طالبًا وطالبة من أبناء النازحين السوريين، ضمن مشروع دعم ثانوية «سيما» للتعليم الصحي والمهني الذي ترعاه الرابطة الطبية للمغتربين السوريين «سيما».

■ جانب من تدريب الرابطة لطالبات أكاديمية العلوم الصحية

وحسب دراسة المشروع، تعد ثانوية «سيما» للتعليم الصحي والمهني هي الأولى من نوعها في شمال سوريا وفق مناهج مصممة من قبل «سيما» ومعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم التركية.

وتستقبل المدرسة الطلبة والطالبات في عمر 16 سنة، وتهدف إلى الإسهام في تحسين الواقع الصحي داخل شمال سوريا، ودعم قدرات العاملين واستقرارهم في المجال الصحي، ورفع مستوى الخدمات الصحية.

يشار إلى أن انطلاقة «سيما» في أواسط عام 2011م، جاءت استجابة لتزايد أعداد الجرحى السوريين جراء الحرب، حيث تداعى مجموعة من أطباء سوريا والمتخصصين في المجال الصحي، والمغتربين في شتى بلاد المهجر حول العالم، لرفع المعاناة عن الجرحى، وقرروا إنشاء هذه الهيئة الإغاثية الإنسانية (الرابطة الطبية للمغتربين السوريين - سيما).

إنارة قرية كورهان في النيجر بالطاقة الشمسية

حرصًا على تعمير المجتمعات الفقيرة، وتخفيف معاناتها، تسعى الهيئة الخيرية إلى رفع حالة الظلام الحالك عن قرية كورهان في النيجر، عبر مشروع إنارة، أعرب أحد المتبرعين عن رغبته في دعمه، وذلك بالتعاون مع مكتب الهيئة في النيجر.

ويعتبر مشروع إنارة قرية كورهان التابعة لمدينة مرادي بدولة النيجر باستخدام الطاقة الشمسية، من المشاريع التي تسهم في رفع المعاناة عن الأسر المقيمة بهذه القرية، وإدخال الفرحة والسرور عليهم، وكذلك مساعدة أبنائهم على التحصيل العلمي.

ومن المقرر أن يسهم المشروع في تحسين أحوال الناس بتوفير طاقة آمنة ونظيفة، وفق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تدعو إلى توفير طاقة ميسورة التكلفة، وموثوقة ومستدامة وحديثة.

وتصنف دولة النيجر في المركز الأخير في مؤشر التنمية البشرية للأمم المتحدة، حيث يعيش أكثر من 10 ملايين شخص بنسبة 40,8٪ من السكان في حالة فقر مدقع، ويزيد الصراع وانعدام الأمن من معاناة أهالي النيجر ويفاقم الأوضاع الإنسانية، هذا بالإضافة إلى أن آثار تغير المناخ تجعل الفئات الأكثر فقرًا تكافح من أجل الحصول على لقمة العيش وتوفير الطعام لأفراد أسرها.

ويحتاج نحو 3,8 ملايين شخص إلى مساعدات إنسانية، بما في ذلك أكثر من 1,8 مليون طفل دون سن الخامسة، إلى مساعدة غذائية.

وكان لتغير المناخ تأثير قاسٍ بشكل خاص على منطقة الساحل، حيث ورد أن درجات الحرارة ارتفعت بمعدل 1,5 مرة أسرع من المتوسط العالمي، وأدى الجفاف والفيضانات إلى انخفاض الإنتاجية الزراعية وندرة الموارد المائية.

ويهدّد سوء التغذية الأطفال في النيجر، إذ تقدر «اليونيسف» أن 15٪ من الأطفال يعانون من سوء التغذية الحاد، وهؤلاء بحاجة إلى مراكز تغذية علاجية لتقديم الرعاية الأساسية للأطفال والنساء الذين يعانون سوء التغذية، والأمراض المصاحبة.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

- الكويت
- الأردن
- فلسطين
- سوريا
- لبنان
- اليمن
- السودان
- تركيا
- أوزبكستان
- كازاخستان
- أوغندا
- النيجر
- بنين
- لاجئو بورما في بنغلاديش
- قرغيزيا

"فطرهم ولك أجرهم"

السلة تبدأ من **17** د.ك
تكفي 5 أفراد

khayriyanet | www.iico.org | الخط الساخن 1808 300

In the same context, Al-Sumait continued, "The Charity Organization holds firm connections with the specialized international organizations, and the United Nations High Commissioner for Refugees is one of those international organizations with which we have signed an MOU at the beginning of the millennium. As he expressed his pride in such partnership welcoming this strategic cooperation for a better humanitarian action. He also indicated that this training program comes as part of the ongoing activation of this agreement.

He also noted that, "Amongst our key strategic objectives is the creation of effective strategic partnerships with all international, local and regional organizations with which we share the objectives and goals. This comes out of our belief that partnership has become a strategic option, and that any humanitarian organization, whatever its capacities, cannot work separately in the humanitarian field.

Furthermore, Al-Sumait stated that the Organization has successful partnership experiences with many international organizations, aspiring to exchange experience and achieving further field successes in terms of supporting the displaced and refugees all over the world in accordance with the rules of transparency and professional work in terms of project study and management. As well as keeping the Organization posted on the approved reports consecutively, hoping that such efforts would contribute to the support of humanitarian response plans, in addition to alleviating the suffering of the vulnerable segments in Pakistan and the Afghan refugees.

New Cooperation

In his speech, the officer in charge of the private sector partnerships department for active and new markets in the Middle East at the High Commission, Nader Al-Naquib, noted: "We are witnessing a new collaboration between the United Nations High Commissioner for Refugees in the State of Kuwait and the Charity Organization, which enjoys a prestigious history in the humanitarian action and its tangible activities in the Kuwaiti and international society.

He added that the Organization's support enables the Commission to promote the capacities of Afghan refugees and the citizens of the hosting communities in Pakistan, in order to depend on themselves through qualifying one thousand people to breadwinning activities and mastering income-generating professions.

Moreover, Al-Naquib indicated that the Commission would continue its work throughout the forthcoming years to secure the ways of breadwinning for the Afghan refugees and the hosting Pakistani communities across Pakistan, through focusing on the approach of eradicating poverty gradually. As well as the selection and training of community projects resources development employees, in addition to upgrading the facilities of technical and vocational training institutes.

He also indicated that this collaboration with the IICO reflects the Commission's keenness to communicate with the charitable organizations in Kuwait, as the Organization represents one of the most prominent organizations there. While hoping that such initiative would be a continuation for the partnership with the Organization in various projects, particularly in terms of supporting the refugees and displaced people. In addition to spreading awareness on the importance of enhancing their lives, providing the ways of good living for them and helping them build a better future.

An MOU for the support of Refugees and Capacity Building

The Charitable Organization (IICO) and the United Nations High Commissioner for Refugees keep old partnership relations. As they have signed in 2000 an MOU with the presence of the Chairman of the IICO at that time, Sheikh Youssef Al-Haji, May Allah have mercy on him, and the assistant director of the regional office for Central and South West Asia and MENA, Murrin Conley.

The agreement focused on partnership in the field of operations relative to the refugees, as well as the coverage of activities of protection, subsistence, care and return to home, reintegration, institutions building, resettlement, as well as building effective partnership in the operations through a joint commitment of understanding the other party's responsibilities.

Furthermore, the agreement also focuses on enhancing the mechanisms of consultation and collaboration, sharing information, coordination of programs planning and its implementation, integration of activities and effective use of resources. As well as keeping away from duality, exchange of experience and capacity building in a joint manner, in addition to the possibility of forming a forum for the refugees and NGOs representatives.

He also noted that this cooperation comes within the framework of Kuwait's ongoing journey in the humanitarian field, which has always taken the initiative to respond to the humanitarian action for the sake of all the vulnerable peoples.

Moreover, Al-Naquib stressed the Commission's readiness to proceed with this partnership with the Kuwaiti charitable sector based upon the rules of coordination, follow-up and exchange of views, with the aim of securing a better future for refugees who rely upon the Commission and its partners to provide solutions. As well as to continue securing the basic needs for a better life for them and their children.

He also expressed his gratitude and appreciation to the Charitable Organization and its leaders for their support to the Commission's work, hoping that this step with the Organization would lead to further joint projects that focus on alleviating the suffering of refugees and displaced people all over the world, as well as raising awareness on the hardships they encounter.

It is noted that after four decades of displacement, Pakistan is still hosting 1.9 million registered Afghan refugees, thus Pakistan is considered the third largest state that hosts refugees in the world. As the political, social, economic and environmental implications, relative to the long existence of the Afghan refugees in Pakistan, have resulted in further burdens on the hosting society. It also imposed a major pressure on the infrastructure and the public services systems that work beyond its capacity.

Furthermore, the partnership march has continued between both sides in 2020, with the launch of International Partnerships Office in the Organization, which has rearranged this file and reactivated it based upon the Organization's strategic plan 2020-2024, which focuses on the importance of creating effective strategic partnerships with the local, regional and international organizations.

With the support of the Charity Organization and supervision of the United Nations High Commissioner for Refugees

Earning a living... A project for qualifying 1000 Pakistani and Afghan people for labor market

The agreement of "support of earning a living for the vulnerable segments in Pakistan and the Afghan refugees" project, which has been signed between the International Islamic Charity Organization (IICO) and the United Nations High Commissioner for Refugees, was culminated by the exchange of documents ceremony in a press conference. As well as a statement of objectives of partnership, in the presence of leaders from both sides.

The idea of the project is based upon training 1000 Pakistani citizens and Afghan refugees on 13 crafts over three years to provide them with the necessary technical experience that qualifies them for labor market.

The agreement was signed by the Director General of the Charity Organization (IICO), Eng. Bader Al-Sumait, and the representative of the United Nations High Commissioner for Refugees to the State of Kuwait, Nasreen Al-Rubaian, at the Organization's headquarters.

Under the agreement, the Organization provides USD 600 thousand in support of this project, while the United Nations High Commissioner for Refugees provides the opportunities of training the beneficiaries on the professional and technical skills that qualify them to work in the Pakistani labor market.

The project aims to provide the approved professional training for beneficiaries, while the selection of professions relies upon the labor market study conducted by the United Nations High Commissioner for Refugees through the International Labour Organization, which determined the most growing professions in Pakistan. As the training courses for technical and professional skills are held at the institutes of the National Organization for Technical and Vocational Training to ensure that the trainee obtains a recognized international certificate.

Furthermore, Al-Sumait stressed in his speech on the Organization's strategic orientation in terms of supporting the economic empowerment programs for the people of need. As well as its strategic initiative "Solutions", which is concerned with enhancing the capacities of vulnerable segments and providing them with vocational and professional skills that help them gain experience and qualify them for getting appropriate job opportunities.

He also added that the earning a living support project for the vulnerable segments in Pakistan and Afghan refugees aims to provide training for the least educated and neediest segments on how to operate the heavy machinery and sewing machines, installation and repair of solar panels. As well as computer driving, learning plumbing and makeup, repair of car motors, electrical repairs, carpentry, blacksmithing, marbles and tiles, trade and ambulance services, and others.

"Al-Sumait: We have firm connections with the specialized international organizations for a better humanitarian action

■ ■ ■

We are working with the international organizations in accordance with the rules of transparency, professional work and periodic follow-up

■ ■ ■

Al-Naqib: We are working with the Kuwaiti charitable sector based upon the rules of coordination, follow-up and exchange of views with the aim of securing a better future for the refugees

■ ■ ■

The State of Kuwait, with all its governmental, private and charitable sectors, is always highly responsive to assist the vulnerable peoples at the humanitarian level"

Alleviating its burdens and providing them with the most important food ingredient on the table.

Providing 460 Syrian refugee families with their need of bread for 60 days

Since the bread is a main food on the table of Syrian refugees in Turkey, especially those who live under the stress of need and destitution, the Charitable Organization (IICO) went to implement a project to distribute a loaf of bread to 460 needy Syrian families in Turkish cities (Reyhanli, Antakya, and Tarsus) over 60 days to support its food security.

Through the Organization's field partner, "Ahl Al-Hadith Association" the project came to secure 2,868 bags of bread per day, and distribute them to refugee families and households inside Turkey over the course of two whole months.

As the project has a humanitarian dimension, and aims to alleviate the financial burdens on beneficiary families in securing one of the most important basics of daily food in their lives, the implementation mechanisms are at a high level of humanity. They began to collect data of Syrian families in need of food support, define their geographical distribution areas in preparation for determining bread distribution points, and distributing daily receipt cards, taking into account the number of members of each family and the number of owed bread bundles.

The project has achieved a success in ensuring that bundles of bread were delivered on a daily basis to the distribution points, taking into account the quality of the bread and the commitment to the dates of arrival at the distribution centers.

This project brought happiness to the hearts of vulnerable and needy families, consisting of segments of widows, orphans and people with limited income, in coping with the hardship of life and the painful human repercussions of seeking refuge far from home.

With such relief projects, the Organization seeks to promote the principles of interdependence, solidarity and social synergy with the poorest and needy Syrian families inside Turkey, and to spread affection and compassion among members of the same society.

The proportion of Syrian refugees in the Turkish province of Hatay, specifically the cities of Reyhanli and Antakya, is about

"The Charitable Organization is keen to support vulnerable families in light of the repercussions of (Covid-19)" and economic crises"

436,000 Syrian refugees, and 207,700 refugees in Mersin.

The project's feasibility study indicates that a large number of needy and vulnerable families who lost their breadwinner live in Hatay and Mersin, in addition to being poor and low-income families, widows and orphans who work for daily wages to secure their livelihood and these wages are insufficient to secure all their necessary needs, especially food.

This project comes in the context of supporting vulnerable and poor families, and helping them to meet the needs of a decent living, in light of the deteriorating material and economic conditions as a result of the "Coronavirus" pandemic, the rising prices of bread, low levels of income, and decreasing job opportunities.

Although the Charitable Organization focuses on projects that are compatible with its strategic plan 2020-2024 and which are concerned with building people and developing their economic, cultural and educational capabilities to be able to positively influence his community, but it does not neglect the relief aspect imposed by the humanitarian reality.

According to the Syria Response Coordinators team, the suffering of Syrians at home and abroad has continued since the outbreak of their crisis in March 2011. As the war forced about 6.9 million people to internally displace from their homes, where 6.6 million Syrians sought refuge in neighboring countries and most parts of the world.

As the number of displaced people in camps and shelters has reached 1.9 million, the number of children, who were forced to school dropout, has reached 2.65 million children, according to the same team.

that have been launched by the Organization to support the poorest and neediest Yemeni families

As 3,587 Yemeni people have benefitted from sustainable developmental and productive projects

Nearly 3,587 Yemeni people have benefitted from developmental, productive, qualifying, and empowerment projects launched by IICO in 2021 until today with a cost of USD 300,000.

In this context, the Organization is seeking to provide the economic support to the poorest and neediest Yemeni families through the launch of economic empowerment projects that generate a fixed income for the interests of the orphans and their families. As this aims to contribute to the development of capacities of those with limited income, the provision of job opportunities for them, as well as the enhancement of their quality of life. As the Organization is working in the humanitarian space in partnership with a number of local Yemeni organizations, including Human Access Organization, Altwasul for Human Development, Al-Jabal Development Foundation, and For Human Development Foundation; as all these organizations are approved by the Kuwaiti Ministry of Foreign Affairs.

It is worth noting that the Organization focuses, in its development projects, on a set of programs and projects that made an impact in the reality, such as the microfinance program, the productive families fund for orphans, the center for education and training of orphans in Ma'rib. As well as the provision of sewing machines and production supplies, the economic empowerment of orphans' families, and the productive communities industry project.

Furthermore, the empowerment projects vary between the provision of sewing and embroidery machines with its supplies, keeping sheep, goats and milk cows, fruit and vegetables shops, the provision of incense and perfumes industry material and equipment. In addition to mobile phones maintenance shops, accessories industry and handmade works tools, and beekeeping apiaries, as all these projects seek to meet the basic demands of the orphans and their families and transfer them from the sphere of need to the space of work and production.

In this context, the guardians of the beneficiary families are subject to intensive courses in the specialized project field in order to provide them with the required professional and administrative skills for the continuation and development of the project prior to their possession of the projects. As they can, through such courses, master the professions through which they enter the labor market efficiently.

Moreover, the orientations of the Organization come together with the objectives of the Yemeni organizations through the launch of economic empowerment projects that have the maximum importance, major benefit and effective income, where it takes into account the type of projects appropriate to individuals in this field. As the Yemeni organizations work on monitoring the needs of the vulnerable segments and formulate them in feasibility studies and submit them to the IICO to provide the necessary support to them after conducting the relevant evaluation and ensuring that they are in line with the Organization's strategic vision.

In addition, the relevant selection of the beneficiaries of these projects, in accordance with the specific criteria, plays a key role in the success and continuity of such projects. As well as its contribution to the attainment of self-sufficiency of the orphans and their families through the provision of income-generating projects that provide a better life in terms of stability and dignity.

Furthermore, the Organization is keen on launching the development projects with sustainable impact for the orphans' families and the poor families in Yemen in various fields, and in light of its strategic vision 2020-2024, which aims to achieve economic empowerment for the needy. As well as seeking to provide job opportunities and a source of income for the beneficiary families from the products of projects.

These development projects, which generate income, seek to contribute to the development of the Yemeni society, enhancement of ways of living, and transfer those families from the phase of need to the production phase. In addition to implementing a set of qualifying and training courses for the beneficiaries, and providing them with the professional skills for the continuation and development of the project. These projects also contribute to the empowerment of orphans' families and the poorest families, as they aim to achieve self-sufficiency and the basic demands of life for the beneficiary families, alleviate their suffering. In addition to engaging the orphans and their families in work and production, transferring such families from consumer to productive ones, as well as combating unemployment and poverty in the Yemeni society, enhancing the educational level and providing the ways of living requirements.

According to the daily humanitarian statements and reports, the living and humanitarian situation in Yemen is described as catastrophic, which in turn made it difficult for the poor orphans' families to provide many of their basic demands. Therefore, the Organization seeks to assist these families to encounter the hardships and fluctuations of life, as well as to mitigate their suffering.

In an indication to the accelerated deterioration of humanitarian conditions in Yemen, the United Nations declared that the humanitarian situation there is "falling off a cliff", with the need of nearly 21 million people to humanitarian aids and protection, who represent over than 66% of total population. Among those people, there are over than 16 million of men, women and children who suffer the agonies of hunger, while ten thousands of people live under conditions that are similar to famine, and five million people are only one-step from famine. As Yemen witnesses the worst humanitarian crisis due to the ongoing war there, and the scarcity of resources leads to the inability of relief agencies and organizations to meet the necessary demands and needs as well as saving of lives.

"The center revived the hope of 25,000 patients per annum in the field of radiology services and saved their money, time and effort

■ ■ ■

The Gaza Strip has been suffering from a specialized treatment crisis due to the siege imposed on it for 14 years"

The ground floor provides diagnostic services represented in the Computed Tomography (CT) X-Ray Scanning Services, as well as magnetic resonance imaging (MRI), breast, dental, vascular and other radiology services. While the ground floor includes a section dedicated to (X-ray), and another for (MRI), and a third for (CT), waiting rooms, accounting office, UPS rooms, a place for an electric elevator, as well as 7 toilets and a buffet.

As for the first floor, it includes medical clinics for the treatment and diagnosis of diseases through x-ray devices or detection and clinical examination, and is divided into a specialized ward that contains an operating room, a section for preparing patients and another for recovery, and a full operating room that includes the place of the operation, radiology, sterilization and washing rooms, rooms for physicians, reception secretary, archive, and other services such as 7 toilets, a buffet, an electric control room, two rooms for gas extensions and supplements, and a place for generators.

The Center also includes an advanced, central and sub-air conditioning system that works according to the effectiveness and movement of the Center's visitors, a robust and effective fire alarm network for the project, a private communications and internet network, its own laundry room, and a water desalination plant.

In addition to installing a holy stone for the facades overlooking the main street, the walls of the x-ray rooms were covered with lead, and a necessary leather floor was installed, because the center is diagnostic, and it uses devices that emit radiation that only protects lead.

Advanced X-ray Equipment

According to reports received from the Palestinian Orphan Home Association, advanced radiology equipment was supplied to the Center, namely CT, MRI, Direct Digital, Digital Panoramic X-ray, Mammography, Mobile Cardiac. Some parts remain for the magnetic resonance imaging (MRI) machine, which is used to examine diseases of the nervous system (brain and spinal cord), and imaging of the heart, blood vessels, bones, joints, and breasts.

As for the CT scan, its function is to diagnose musculoskeletal disorders, such as bone tumors and fractures, accurately determine the location of the tumor, infection, or blood clot, and detect diseases and conditions such as cancer, heart disease, lung nodules, liver masses and monitor their development, and detect internal injuries and internal bleeding.

The Direct Digital X-ray device is concerned with imaging the skeletal, respiratory and digestive systems. While the panoramic x ray device is used in dental imaging to ensure the presence of caries, and the stage before dental and jaw implant operations, to ensure the presence of damage to the jawbones when a tumor is suspected, and to ensure from the presence of fractures in the teeth or jaw.

Mammography is used in diagnostic imaging of breast diseases, and to check for suspicious changes, such as the appearance of a new lump, pain, or an abnormal appearance of the skin.

As for the Mobile ECHO, its role is to detect heart valve defects, congenital defects, decreased blood circulation in the legs, swollen arteries (aneurysms), and symptoms of coronary artery disease, such as chest pain "angina" and valves that don't work well in the leg veins, which can lead to a buildup of blood or other fluids in the legs (venous insufficiency) and narrowing of the neck arteries.

Alleviation of Burden

According to the study, the Center contributes to the development of health services to alleviate the financial burden on patients in the central governorate, which suffers from the absence of tomography services, whether in governmental, or private health centers, as well as employing some workers in the Center.

The Gaza Strip has been suffering from the crisis of the existence of specialized treatment institutions that relieve patients' pain due to the siege imposed on it for 14 years, and the high population density confined to a small geographical area estimated at 365 km^2, where its population exceeds 2 million. In addition to being exposed to a number of wars and major military operations and the continuation of the air, sea and land blockade that destroyed the various sectors of life and its productive capacity.

Hospitals in the Gaza Strip are complaining of a tragic situation, as a result of the complex crises, as the chances of treatment for thousands of patients have declined, especially during the current period in light of the crisis of medicine and fuel shortages, frequent power cuts, and the outbreak of the (Covid-19)" epidemic.

It is noteworthy that the Charitable Organization has spared no effort to support the Palestinian brothers, wherever they are, with educational and health projects, and this Center is a model of incessant Kuwaiti giving all over the year.

A large medical edifice equipped with the state-of-the-art and most advanced equipment.

Opening of the Kuwaiti Center for Diagnostic Radiology to serve more than 320,000 Palestinians

Amidst great joy in Deir al-Balah camp in Gaza Strip, the Charitable Organization (IICO) inaugurated the Kuwaiti Center for Diagnostic Radiology, in the presence of a group of officials from the Palestinian Ministry of Health, its medical cadres, notables in the region and its people.

As the cost of the Center amounted to $4 million, the Center's leaders and Ministry of Health officials praised the support of the people of Kuwait, expressing their appreciation for the white hands that touched the needs of the residents of the Strip and extended their giving to contribute to building and equipping the Kuwaiti Center for Diagnostic Radiology. As it became a large medical edifice equipped with the latest and most advanced diagnostic equipment.

The opening of the Center, under the supervision of the Palestinian Orphan Home Association, coincided with the 61st National Day of the State of Kuwait and the 31st Liberation Anniversary to restore hope to more than 320,000 Palestinians in the central Gaza Strip, by providing radiological imaging services such as CT scans, magnetic resonance imaging, ultrasound imaging, panoramic imaging, x-rays, digital mammography, and others.

In a densely populated area and displaced persons, this Center has created a health movement with its modern devices (MRI Scanner System/CT Scanner), which officials of the Palestinian Ministry of Health considered one of the most advanced devices in the field of diagnostic service in Palestine.

On the occasion of the opening of the Center, which was topped by Kuwaiti flags and pictures of His Highness the Amir Sheikh Nawaf Al-Ahmad Al-Ahmad and His Highness the Crown Prince Sheikh Mishaal Al-Ahmad Al-Ahmad, the voices of patients who expressed their thanks to Kuwait, and stressed that this Center will save their money, effort and time after years of suffering with diseases and searching for opportunities for diagnosis and treatment.

With the opening of the Center, the dream of thousands of Palestinian patients was realized, to be a qualitative addition to health work in the center of the Gaza Strip, which lacks a center specialized in diagnostic radiology, in addition to the absence of this medical service from the only government hospital in the governorate.

"Palestinian officials have paid tribute to the giving of the people of Kuwait and described the Center's devices as the most modern in Palestine

■ ■ ■

After the opening of the center, thousands of patients will not have to stay long on waiting lists of government and private hospitals"

The study of the project expects that about 25 thousand patients will benefit from the services of this medical facility per annum. As they will not be forced after entering the health service field to remain on the waiting lists of government hospitals in other governorates for long periods, or to have to go to the private sector, which imposes on them huge sums of money beyond their capabilities.

The implementation of this strategic health project is in two phases. The first phase witnessed the construction of the building during the period from 2014-2018 AD. It includes many specialized clinics and diagnostic radiology departments. It consists of 3 floors with a total area of 1,800 square meters, and a number of rooms designated for the services of the Center and electricity generators that it needs to run non-stop x-ray machines.

In 55 countries at a cost of over than 17 million dinars;

Two and a half million people benefiting from 6 thousand projects during 2021

The year of 2021 was marked by many charitable achievements, during which the Charitable Organization (IICO) implemented over than 6,000 social, educational, developmental, cultural, health, residential and productive projects for the benefit of more than two and a half million people in 55 countries, at a cost of more than 17 million dinars, i.e., more than 57 million dollars.

Socially, the number of projects reached 824, were implemented in 41 countries, and varied between: fasting breakfast, sacrifices, winter clothing, rent payment, home repair, Zakat al Fitr, sponsorship and assistance to needy families, relief projects, food baskets, and the establishment of orphanages.

In the educational sector, the Organization has completed 299 projects, including: building and equipping schools, educational grants, paying tuition fees, and sponsorship of students and professors in 24 countries.

As for the development projects, they were implemented in 31 countries, amounting to 346 projects, and they varied between water projects, farms, rehabilitating manpower, and others.

In the culture and advocacy sphere, the outcome of the projects reached 368, the moderate Islamic culture was spread in 40 countries, and the list of projects included: building mosques and Islamic centers, organizing scientific conferences, sponsoring preachers, and projects of the Noble Qur'an.

In the health terms, the number of projects reached 57, such as building and equipping health centers, performing surgeries, sponsoring patients and the disabled, and supporting treatment for people infected with (COVID-19) and 10 countries benefited from them.

Within the framework of the microfinance program, small projects varied between industrial workshops, livestock, commercial stores, groceries and others, amounting to 4,145 projects, and the capital of these projects is being recycled when the beneficiaries make the payment.

During the past year, the Organization inaugurated 9 residential cities and villages in the countries of Syria, Chad, Niger and Yemen, and it is one of the integrated qualitative projects that created a decent life for 2,387 families, by accommodating them in economic housing that preserves their dignity and privacy. The cities and villages included many facilities such as mosques, wells, schools, dispensaries, vocational training centers, the Holy Quran memorization centers and endowment shops.

> "The Organization extends its thanks and gratitude to every donor extending the hand of generosity, benevolence, and his great soul by giving and bounty"

The implementers of these projects reached 315 employees and 783 volunteers, belonging to 16 volunteer teams, 15 branches in Kuwait, 10 external offices, and 52 partner entities.

The Charitable Organization focuses in its projects on human building and empowerment according to its strategy 2020-2024, which are designed to enable them, educationally, culturally and economically, and is keen to consolidate the overall promotion of individuals and poor families, to become able to change their realities through various programs and projects. They would not have been possible without decent initiatives and generous support from philanthropists, who always seek to support the Organization's activities and projects.

With the support of charitable people, the Organization spread happiness in the hearts of over than two and a half million people, and drew joy on their faces. It also expresses its thanks and gratitude to every donor and benefactor, extending the hand of generosity, benevolence, and his great soul by giving and bounty to please the poor, needy, orphans, widows, shelter refugees, educate students, and empower the needy.

"فطرهم ولك أجرهم"

الدولة	سعر السلة (د.ك)
الأردن	17
سوريا	
أوزبكستان	
كازاخستان	
تركيا	
أوغندا	
لاجئو بورما في بنغلاديش	
بنين	
النيجر	19
قرغيزيا	
السودان	22
لبنان	
اليمن	
فلسطين	34
الكويت	

خريطة فروع الهيئة

للتبرع أمسح هنا

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

باقة متنوعة من
مشاريع الخير والبرامج
نضعها بين أيديكم

نستقبل تبرعاتكم لـ:

- المشاريع الخيرية
- الوقفيات المتنوعة
- زكاة المال
- كفالة الأيتام

1808 300